

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٢٠ اغورة

AL-ANBA — DAILY — JERUSALEM THU 7 DECEMBER 1972 VOL. V No 1262

אל-אנבא עיתון יומי המחיר 20 אג'

القدس — الخميس ٧ كانون الاول ١٩٧٢ — الموافق ٢ ذي القعدة ١٣٩٢ — العدد ١٢٦٢ السنة الخامسة

« الانوار » : رئيسا اليمنيين وافقا على الوحدة بعد ان هددهما القذافي بالاعتقال

كشفت جريدة — الانوار — اللبنانية في عددها الصادر امس النقاب امس ان رئيس اليمن الشمالي والجنوبي قد وافقا على وحدة اليمن بعد ان هدد العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي باعتقالهما .

ونشرت — الانوار — تقريرا لمراسلها في طرابلس الغرب جاء فيه ان القذافي اجتمع بالقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي والسيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي وابلغهما انه بالرغم من الاصول الدبلوماسية وقواعد التشريفات فانه يبدو له ان يعتقلهما في نفس القاعة التي عقد فيها الاجتماع وان يعلن للعالم العربي انه لن يطلق سراحهما الا بعد ان يتفقا على دمج اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في دولة واحدة .

وقالت — الانوار — ان العقيد القذافي نهض بعد هذا التهديد ليغادر القاعة غير ان السيدين الارياني وعلي حثاه البقية على ص ٦ ع ٣

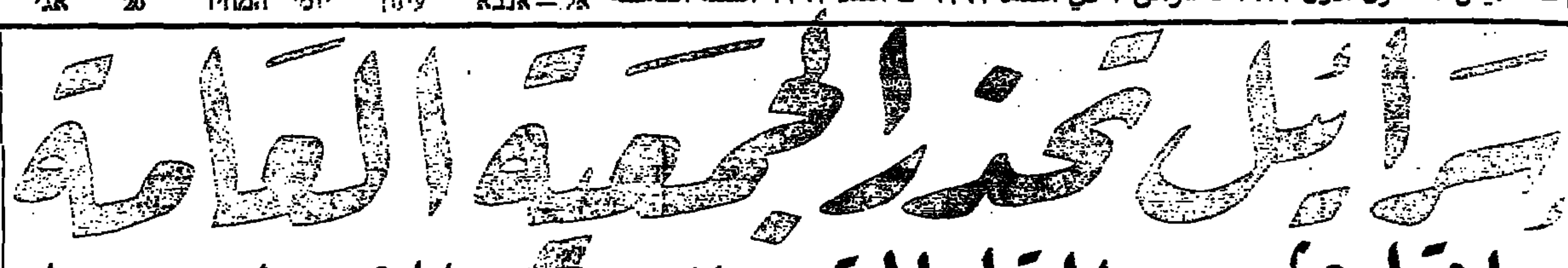
مقتل مسلحين في اشتباكات في بيروت

بيروت — و·ص·ف — ذكرت صحيفة لو سوار — البيروتية امس ان مسلحين واحدهما ضابط في منظمة — فتح — قد قتلا وان ١٢ مسلحا اخر جرحوا في اشتباكات دارت امس في مخيم صبرا للاجئين بالقرب من بيروت بين اعضاء — الجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين — التي يتزعمها نايف حواتمة وبين رجال منظمة — فتح — .

واضافت الصحيفة ان السيد ياسر عرفات هرع الى المخيم في محاولة لتهدئة الخواطر .

واضافت انباء بيروت ان التوتر يسود مخيم عين الحلوة في صيدا بعد ان قتلت جماعة من — الجبهة الشعبية — يوم الاثنين الماضي مسلحا برتبة ضابط ينتمي الى جماعة — فتح — ويدعى موسى عيسى شيخ موسى .

وافادت الانباء ان المنظمات اتفقت في اجتماع عقدته امس على تسليم مطلق النار الى منظمة الكفاح المسلح التابعة لجماعة — فتح — وطرد عناصر الجبهة الشعبية من مخيم عين الحلوة .



من اقرار مشروع القرار المقدم اليها بشأن الشرق الاوسط
تكواع : دور الامم المتحدة في المحافظة على السلام سيتعرض للخطر

الامم المتحدة — رويتر — حذرت اسرائيل من ان دور الامم المتحدة كله في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط سيتعرض للخطر اذا وافقت المنظمة على قرار يدعو الدول الاعضاء الى ان تحجب عنها المساعدات التي تساعدها في « المحافظة على احتلالها » للاراضي العربية .

ووجه التحذير في الجمعية العامة المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع بعد وقت قصير من تقديم ١٨ دولة غير منحازة قرارا ليلة الاربعاء يدعو الدول الاعضاء الى الامتناع عن تزويد اسرائيل بمساعدات تمكنها من الاستمرار في احتلالها للاراضي العربية .

واقترح القرار الذي يتوقع ان يجرى التصويت عليه قبل نهاية الاسبوع ايضا ان تطلب الجمعية العامة من مجلس الامن اتخاذ خطوات تضمن تنفيذ قرار المجلس الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بسرعة . وقالت مصادر مطلعة بان بريطانيا وفرنسا تسعيان الى تعديل مشروع القرار بصورة تمكنها من التصويت الى جانب القرار . وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة البند الخاص البقية على ص ٦ ع ٣

نص مشروع القرار
المقدم للجمعية العامة بشأن الشرق الاوسط

الامم المتحدة — الوكالات — يطالب مشروع القرار النهائي الذي تقدمت به ١٨ دولة غير منحازة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بانسحاب اسرائيل فورا ودون شروط من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ويؤكد من جديد مسؤولية المنظمة الدولية في اعادة السلام والامن في الشرق الاوسط — فورا — .

ويعرب المشروع عن الاعتقاد بان الموقف الخطير الذي يسود الشرق الاوسط يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين .

وفيما يلي نص مشروع القرار الذي قدمته افغانستان وتشاد والكونغو وغينيا الاستوائية وغينيا والهند واندونيسيا وايران وماليزيا ومالي وموريتانيا والنيجر وباكستان والسنغال والصومال واوغندا ويوغوسلافيا وزامبيا بشان ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم البقية على ص ٦ ع ٢

حافظ اسماعيل يجتمع بسفيري فرنسا وبريطانيا

القاهرة — و·ص·ف — استقبل امس السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي السفير الفرنسي السيد برونو ده لاس والسفير البريطاني السيد ريتشارد بومونت .

ولم تعلن اية تفاصيل عن محتوى المحادثات التي دارت في هذين الاجتماعين .

حالة ترومان خطيرة

كانزاس سيتي — رويتر — اعلن هنا ان الرئيس الاميركي الاسبق هاري ترومان في حالة صحية خطيرة في مستشفى كانزاس سيتي وكان السيد ترومان الذي يبلغ ٨٨ من العمر قد ادخل المستشفى وهو يعاني من احتقان في الرئتين .

نزاع جديد بين بريطانيا ومالطا ..

لندن — رويتر — نشب نزاع جديد بين بريطانيا ومالطا حول بدل الايجار الذي تدفعه بريطانيا وحلف شمال الاطلسي مقابل استخدام قواعد الجزيرة .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس انه ظهرت خلافات مع رئيس حكومة مالطا السيد دوم مينتوف حول البنود المالية لاتفاقية الدفاع لمدة ٧ سنوات التي وقعت في لندن في شهر اذار الماضي بين بريطانيا ومالطا .

وتنص الاتفاقية على ان تتقاضى مالطا مبلغ ١٤ مليون جنيه استرليني سنويا لغاية سنة ١٩٨٠ كبدل ايجار مقابل استخدام المنشآت الدفاعية في الجزيرة الا انه علم الان ان السيد مينتوف يريد البقية على ص ٦ ع ٥

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وسايغون تقام اليوم

فنوم بنه — يونايتدبرس — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس انه ستجرى اليوم في العاصمة الكمبودية مراسيم انشاء علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية . وسيوقع السفير الاسرائيلي في كمبوديا شمعون ابيمور وسفير فيتنام الجنوبية تران فان فواك ، على الاتفاق في حفل يقام في فنوم بنه عاصمة كمبوديا . وينص الاتفاق الذي جرت محادثات بشأنه خلال حوالى عام على تبادل السفراء بين سايغون والقدس في اقرب وقت ممكن .

اجتماع رئيس وزراء مصر بزميله الكويتي

الكويت — الوكالات — عقد الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء لدى وصوله امس الى الكويت اجتماعا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها .

وتم في هذا الاجتماع استعراض الموضوعات التي سيجرى بحثها بين الجانبين المصري والكويتي وهي تتعلق بالمصالح المشتركة للبلدين والتطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط .

وعلم ان الدكتور صدقي يحمل رسالة من الرئيس السادات الى الامير صباح السالم الصباح امير الكويت في نطاق الاتصالات التي تجريها مصر في هذه المرحلة من النضال العربي .

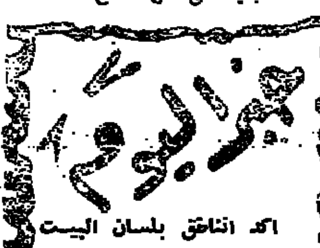
٢٣ مليون جنيه موازنة دولة اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة — وافق مجلس الامة الاتحادي في الجلسة التي عقدها امس برئاسة الدكتور خيري الصغير على السياسة العامة لمشروع الموازنة لدولة الاتحاد لعام ١٩٧٣ ، ويبلغ اجمالي هذه الموازنة ٢٣ مليون و ٣٢٢ الف جنيه .

ويواصل المجلس في جلسته التي يعقدها صباح اليوم مناقشة ابواب الموازنة واقسامها المختلفة .

وفد الاتحاد الاشتراكي الليبي الى القاهرة

القاهرة — يصل الى القاهرة اليوم وفد الاتحاد الاشتراكي الليبي لحضور اجتماعات لجنة توحيد التنظيمين السياسيين في كل من مصر وليبيا وستبدأ اللجنة اعمالها في القاهرة صباح السبت القادم لاستكمال الدراسات الخاصة بتوحيد التنظيمين السياسيين .



اكد الناطق بلسان البيت الابيض ان الملك حسين سيزور واشنطن في المستقبل القريب ومن المؤكد ان يجتمع بالرئيس نيكسون .

المنظمات تنتقد الزيات لاعلانه بأن مصر تريد السلام

انتقدت اذاعة المنظمات التي تبث من درعا الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري وان لم تذكره بالاسم بسبب تصريحاته التي اعلن فيها ان مصر تريد السلام مع اسرائيل وانها على استعداد لان تدفع ثمن ذلك .

وقالت الاذاعة واصفة الدكتور الزيات بسخرية واستهزاء بالوزير العبقري الذاهب الى نيويورك واتهامها اجهزة الاعلام المصرية — لا تنقل هذه التصريحات لانها تخاف الفضيحة والعار .

وقالت : كان بودنا ان نترك الوزير العبقري يبكي ويتوسل في نيويورك للكراسي الفارغة لولا ان الوزير العبقري عاد الى لعبة المقايضة .

وفسرت الاذاعة تصريحات الدكتور الزيات بانها استعداد لدفع ثمن الصلح والسلام وتنازل عن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

رسالة ملغومة لشخصية فلسطينية في باريس

باريس — و·ص·ف — اعلن مكتب جامعة الدول العربية هنا ان شخصية فلسطينية تعمل في المكتب تلقت يوم الاثنين الماضي رسالة ملغومة . وقال انها كانت تحتوى على ٢٠٠ غرام من المواد المتفجرة وقد ارسلت من باريس

واصدر الدكتور عادل عمار مدير المكتب في اعقاب هذا الحادث تعليمات الى موظفي المكتب حذر فيها من احتمال وصول رسائل مماثلة اليهم .

كبير المراقبين يزور بيروت ودمشق

القدس — يغادر القدس اليوم الى دمشق وبيروت الجنرال انسيو سيلاسفيو كبير المراقبين الدوليين لشؤون وقف النار يرافقه السيد ريمي جورجي مستشاره السياسي الرئيسي لاجراء مشاورات مع السلطات اللبنانية والسورية ولزيارة مكاتب هيئة الرقابة الدولية

وسيعود الجنرال سيلاسفيو ومرافقه الى القدس في نفس اليوم .

هذه المنافسة ؟

... من بين الدولتين ... بين : روسيا السوفياتية ... بين الشعبية اكثر ... ة للعرب ، وحدبا على ... هم ؟

... ل هذا السؤال جرت مباراة خطابية في ... ية العمومية للامم ... ة بين مندوبي هاتين ... ين . واذا كانت هذه ... قد اثبتت شيأ فانها ... ثبتت امرا يكاد ان ... من البديهيات ، وهو ... صالح الذاتية هي التي ... على الدول الكبرى ... ا من مختلف القضايا ... كل العالمية ، بما فيها ... لشرق الاوسط ؛ وان ... لازمة لن تحل الا اذا ... اطراف النزاع ... — الاسرائيلي بان ... ة . هي قضيتهم هم اولا ... وانهم هم المسؤولون ... لها والقادرون على ... هذا الحل ، متى ... النيات ، ومتى قرر ... رف مقابلة الطرف ... عند منتصف الطريق ، ... وجهة نظره ، والتوصل ... اتفاق بطريق ... وبالتي هي احسن . ... سود الى الجمعية ... ية لنسمع المندوب ... يقول ان الولايات ... وروسيا السوفياتية ... صلتا فيما بينهما الى ... سري على حساب ... موب العربية » ، وان ... البقية على ص ٦ ع ١

بعثة عسكرية سورية
برئاسة وزير الدفاع تزور موسكو
صحيفة بيروتية تتوقع زيارة الاسد لروسيا قريبا

دمشق — رويتر — توجه اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري امس الى موسكو على رأس وفد عسكري في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام بدعوة من المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد قام في ايلول الماضي بزيارة سرية لموسكو استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع زعماء الاتحاد السوفياتي . وقد سافر الرئيس الاسد في حينه من موسكو الى القاهرة مباشرة لاطلاع الرئيس انور السادات على محادثاته . وقالت مصادر عليمة في دمشق انذاك ان المحادثات التي اجراها الرئيس الاسد مع زعماء الكرملين ثم مع الرئيس السادات قد تركزت حول تعزيز التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

وذكرت الصحف البيروتية ان سوريا تلقت مؤخرا ارساليات جديدة من الاسلحة الدفاعية السوفياتية الجديدة وخاصة صواريخ ارض — جو .

وقالت صحف لبنانية نقلا عن اوساط عربية في بيروت انه يعتقد ان زيارة اللواء طلاس لموسكو ستسفر عن صفقة جديدة لتزويد سوريا باسلحة دفاعية سوفياتية .

وقالت وكالة الانباء السورية ان البقية على ص ٦ ع ٥

خدام وبوتفليقة يبحثان الوضع العربي

دمشق — رويتر — بحث السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية وعبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في الوضع العربي والدولي الراهن وفي اسس تطوير العلاقات القائمة بين سوريا والجزائر .

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي امس اثر انتهاء المباحثات التي دارت بين السيدين خدام وبوتفليقة .

اتفاقية السلام الفيتنامية
توقع التوقيع عليها خلال بضعة ايام

جكارتا — الوكالات — اعلن السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا في مؤتمر صحفي عقده هنا امس انه يتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية السلام الفيتنامية خلال ايام معدودة .

ويذكر ان اندونيسيا هي احدى الدول التي وافقت على الاشتراك في لجنة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار في فيتنام .

وجاء تصريحه هذا في الوقت الذي اجرى فيه البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي والسيد لو دوك ثو كبير مفاوضي فيتنام الشمالية جلسة مطولة من المحادثات السرية في باريس استغرقت خمس ساعات .

ولم يخرج اعضاء الوفدين لاستراحة الظهر كالمعتاد ولاول مرة تصافحوا في نهاية الجلسة .

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي ان الدكتور كيسنجر ومندوب هانوي سيعودان الى الاجتماع بعد ظهر اليوم في باريس . واضاف ان الرئيس البقية على ص ٦ ع ٥

المجلس الاقتصادي العربي يبدأ اجتماعاته بالقاهرة

القاهرة — افتتح السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية في القاهرة الدورة الـ ١٨ للمجلس الاقتصادي العربي ، والقى كلمة نوه فيها باهمية هذه الدورة وقال انها تاتي في نطاق مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

وبدأ المجلس بعد ذلك بمناقشة جدول اعماله . وتناول النقاش المصالح الاقتصادية العربية مع الدول الاجنبية على اساس مواقفها من النزاع في منطقة الشرق الاوسط وكذلك تنسيق العلاقات الاقتصادية مع دول العالم الثالث واعادة النظر في اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين الدول العربية وانشاء صندوق عربي يقوم بتمويل دول المواجهة ومنظمة — فتح

اجراءات أمنية جديدة في المطارات الامريكية

واشنطن — و·ص·ف — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس انه تم وضع اسس اتفاقية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوبا لمواجهة والحد من عمليات اختطاف الطائرات .

وفي ضوء احتمال توصل الولايات المتحدة وكوبا الى اتفاق بصدد عمليات اختطاف الطائرات وضعت اعتبارا من يوم امس موضع التنفيذ اجراءات امنية جديدة في مختلف مطارات الولايات المتحدة .

وتقضي هذه الاجراءات بامر من الرئيس الاميركي نيكسون بتفتيش جميع الركاب والامتعة بواسطة الاجهزة الالكترونية بحثا عن الاسلحة . كما طلب الى المطارات ان تضع حراسا مسلحين في نقاط التفتيش لمدة ٦٠ يوما لاعتقال من يشتبه بامرهم بالنسبة الى خطف الطائرات .

الرئيس التشيلي يصل موسكو

موسكو — رويتر — وصل الرئيس التشيلي الماركسي سلفادور الليندي الى موسكو بطريق الجو من الجزائر امس واستقبل استقبالا حارا وذلك في اول زيارة له للاتحاد السوفياتي منذ ان تولى الحكم في بلاده .

وكان في استقباله في مطار موسكو السيد اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاي بودغورني .

كيب كيندي — الوكالات — من المقرر ان تطلق فجر اليوم مركبة الفضاء الاميركية — ابولو ١٧ — وفيها ٣ فضائيين للقيام باخر رحلة الى القمر .

وبهذا سيختتم الفضائيون الثلاثة — ضابطا البحرية الاميركية يوجين سرنان ورونالد ايفانس والجيولوجي المدني هاريسون شميت — فترة مدهشة في عهد احتلال الفضاء التي بدأت قبل ١١ سنة وكلفت دافعي الضرائب الاميركية ٢٥ بليون دولار .

والغرض من اطلاق — ابولو ١٧ — هو جلب صخور ومعلومات من اهم منطقة من الناحية العلمية على سطح القمر التي زارها حتى الان رجال الفضاء في رحلاتهم الخمس السابقة .

واذا ما تم كل شيء حسبما يرام فان الفضائيين الثلاثة سيصلون الى القمر مساء يوم الاثنين القادم وسينزل قائد الرحلة الضابط سرنان والعالم شميت على سطح القمر في منطقة — تاوروس — ليتروف ويمكثان هناك ٧٥ ساعة ويقومان بثلاث رحلات على سطح القمر تستغرق كل منهما ٧ ساعات ويغادران القمر يوم الخميس ١٤ الجاري حيث ينضمان الى ايفانس في مدار حول القمر ويعودون الى الكرة الارضية يوم الثلاثاء ١٩ الجاري في الساعة ٢١٫٢٤ حسب توقيت اسرائيل .

ويذكر أن رحلة ابولو ١٧ الى القمر هي اخر رحلة في سلسلة الرحلات الفضائية الاميركية الى القمر .

ازمة الشرق الاوسط يبحثها بومبيدو في موسكو

باريس — و·ص·ف — علم من اوساط عليمة هنا امس ان ازمة الشرق الاوسط ستبحث خلال مؤتمر القمة الفرنسي — السوفياتي الذي يعقد في موسكو يومي ١١ و ١٢ من يناير القادم بين الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

وسيحاول الجانب الفرنسي معرفة وجهة النظر السوفياتية بشان اية جهود جديدة لتسوية الازمة .

شبكة تجسس شيوعية تكتشف في البرازيل

ريو ده جانيرو — يونايتدبرس — اعلنت سلطات البرازيل ليلة الاربعاء عن اعتقال ثمانية اشخاص واكتشاف ثلاث خلايا للحزب الشيوعي التي عملت على نقل معطيات استراتيجية للسفارة السوفياتية .

وقال الكولونيل فرانز ، مدير دائرة الشرطة السياسية ان احد الشيوعين هو انطونيو مسفيلا مدير اتحاد الصحافة البرازيلية سابقا وقد القي القبض عليه وبحوزته وثيقة امنية تتضمن تفاصيل عن نشاط عسكرى ومكان وجود وحدات عسكرية في منطقة الامازون . ويذكر ان الحزب الشيوعي محظور في البرازيل .

استفتاء في ايرلندا
للتمهيد للوحدة مع ايرلندا الشمالية

دبلن — يونايتدبرس — دعا امس السيد جاك لينش ، رئيس وزراء ايرلندا ، الناخبين الى الموافقة في استفتاء شعبي على مشروع الهدف منه الغاء — المركز الخاص — الذي تتمتع به الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا من اجل تمهيد الطريق امام امكانية الاتحاد مع ايرلندا الشمالية التي تقطنها اغلبية بروتستانتية .

وقال السيد لينش ان اللا مبالاة هي عدو الديمقراطية ، ودعا الناخبين وعددهم ١٫٧٨٣٫٦٠٤ ناخب الى الاشتراك في الاستفتاء الشعبي الذي سيجري اليوم .

وقد ايدت جميع الاحزاب في جمهورية ايرلندا الاستفتاء الشعبي الذي يهدف الى الغاء بند ثانوي للبند ٤٤ من الدستور الذي ينص على ان الدولة تعترف بالمركز الخاص للكنيسة الكاثوليكية المقدسة كحافظة الايمان للاغلبية الساحقة من سكانها .

وقال اعضاء الحكومة ان البند الذي يمنح الكنيسة الكاثوليكية — مركزا خاصا — والذي ادخله الرئيس ايمون ده فاليرا في الدستور عام ١٩٣٧ ليس له اي مغزى . ولكنه يشكل عقبة امام المساعي لتحقيق الوحدة بين جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية .

وزراء دفاع حلف الاطلسي يجتمعون ببروكسل

بروكسل — رويتر — بدأ وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي اجتماعا لهم هنا امس يستغرق يوما واحدا يبحثون فيه استعداد الحلف الدفاعي في وجه القوة المتزايدة لحلف وارسو .

وسيبحث الوزراء كذلك في خطط تطوير قواتهم في السبعينات ويسبق اجتماع وزراء الدفاع اجتماع يستغرق يومين سيعقده وزراء خارجية دول الحلف .

... المحيط الهندي منطقة سلام

... المتحدة — رويتر — اقرت اللجنة ... التابعة للجمعية العامة للامم ... قرارا باعلان المحيط الهندي ... لام .

... اللجنة على مسودة قرار ... ٢ دولة من دول — العالم ... — بغالبية ٧٢ صوتا مقابل لا ... وامتناع ٣٥ دولة عن التصويت . ... صوت الى جانب القرار من بين ... الكبرى سوى الصين وقد امتنعت ... المتحدة والاتحاد السوفياتي ... وفرنسا عن التصويت .

... ترالیا تستدعي ... سفيرها من تايوان

... — رويتر — اعلنت استراليا ... استدعت سفيرها لدى تايوان ... ساعات قليلة من موعد بدء ... مع الصين تتناول احتمال انشاء ... دبلوماسية معها . ولكن مصادر ... قالت ان امر استدعاء السفير ... صدر في وقت سابق من هذا ...

ميشل يحذر من خطر التضخم المالي

القدس ـ عتيم ـ صرح السيد يروحام ميشل ، القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت ورئيس مركز الامن الاجتماعي بانه انقطعت الرابطة مؤخرا بين الاسعار والاجور والضرائب • واضاف ان على ممثلي الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ان يجتمعوا فورا للبحث في الوضع ومحاولة اصلاحه • وقال انه اذا استمر هذا الوضع فسيزداد التضخم المالي الذي هو ليس بالطبع لصالح العمال •

وكان السيد ميشل يلقي محاضرة امام سكرتيري النقابات المهنية التابعة لمجلس عمال القدس •

وتطرق الى الغلاء المستمر فقال ان مشكلة الغلاء هي مسألة حكومية وعلى الحكومة ان تقوم بمعالجتها واعرب عن امله بان تتمكن الحكومة من وضع حد للغلاء • واضاف انه في حالة استمرار الغلاء ، فان الهستدروت ستطالب بدفع علاوة غلاء مناسبة لجمهور المستخدمين فورا •

تطـــورات كبيـــرة
في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية في اسرائيل

القدس ـ جاء في الكتاب السنوي للاحصائيات لسنة ١٩٧٢ انه خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٧١ ازداد الانتاج الصناعي في اسرائيل بنسبة ٤٤ بالمائة وان الدخل من المنتجات الصناعية ازداد بنسبة ٦٨ بالمائة •

وجاء كذلك ان اجور المستخدمين في الحقل الصناعي بالبلاد ارتفع بنسبة ٦١ بالمائة كما ان عدد المستخدمين ارتفع بنسبة ٢٣ بالمائة وان الاجر اليومي لكل مستخدم ارتفع بحوالي ٣٠ بالمائة

اما بالنسبة للحقل الثقافي فقد ارتفعت نسبة ذوي الثقافة الثانوية في الوسط اليهودي خلال الفترة ١٩٦١ـ١٩٧١ بنسبة ١٠ بالمائة في حين بلغت نسبة الارتفاع بين المواطنين غير اليهود ٥٠ بالمائة •

وبالنسبة لفرع الحمضيات فقد ازدادت الارباح بصورة عامة وتضاعفت ارباح الدونم الواحد من شجر الكريبفروت باربع مرات اذ بلغ الدخل من الدونم الواحد ١٢٠٠ ليرة بعد ان كان في موسم ٦٨ـ١٩٦٩ ـ ٣٠٠ ليرة فقط •

اما بالنسبة لاسعار الحمضيات الاخرى فقد ازداد دخل الدونم الواحد من ٣٦٠ ليرة الى ٤١٠ ليرات • وفي الحقل الزراعي طرأ تطور كبير جدا في المجال التكنولوجي حيث اصبح عدد التراكتورات الزراعية في البلاد ١٤ الف تراكتور وعدد الماكنات الزراعية الاخرى اكثر من ٢٠ الفا •

تدشين مبنى المكتبة المركزية بجامعة النقب

بئر السبع ـ تدشن اليوم السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مبنى المكتبة المركزية في جامعة النقب • وبلغت تكاليف اقامتها ١٧ مليون ليرة وتتسع لالف شخص وتحتوي حاليا على نصف مليون كتاب •

وتجري اضاءة المكتبة خلافا للمتبع وذلك باستغلال سماء النقب الصافية عن طريق فتحات تلقوس تدخل الضوء الطبيعي •

بلدية حلحول تطلب ربط المدينة بشبكة الكهرباء القطرية

القدس ـ لمراسلنا ـ صرح الحاج حجازي مضيي رئيس بلدية حلحول ان المجلس البلدي في المدينة قرر التقدم بطلب الى سلطات التحكم العسكري لربط حلحول بشبكة الكهرباء القطرية بعد ان قررت الخليل ذلك •

وذكر الحاج مضيي أن انقطاع التيار الكهربائي المستمر تقريبا والذي تزوده شركة كهرباء الخليل سبب اضرارا اقتصادية للسكان وان حلحول تطالب بان تزود من الشركة القطرية بصورة مباشرة وليس عن طريق شركة كهرباء الخليل حتى تستفيد البلدية من عائدات الكهرباء •

هذا وافرت سلطات التحكم العسكري مشروع البلدية لاقامة سوق خضار مركزي في حلحول يتألف من ٢٠ مخزنا وتبلغ تكاليفه ٤٠٠ ألف ليرة كما ان البلدية تخطط الان لبناء دار للبلدية ومسجد للصلاة و ١٢ غرفة تسد النقص في غرف التدريس في البلده •

برنامج اسرائيلي امريكي لتطوير مصادر مياه

القدس ـ اعلن هنا ان حكومة اسرائيل وقعت مؤخرا على اتفاق مع حكومة الولايات المتحدة حول برنامج مشترك تطوير مصادر للمياه عن طريق اقامة جهاز ضخم لتحلية المياه في اشدود والذي يعتمد في عمله على طريقة طورتها شركة ـ هندسة التحلية باسرائيل ـ •

وعلم أن نفقات اقامة هذا الجهاز ستبلغ ٣٠ مليون دولار وسيكون اكبر جهاز تنتجه الشركة المذكورة • ومن المخطط أن ينتج هذا الجهاز ٤٤ الف متر مكعب من المياه العذبة يوميا •

برنامـــج شامـــل
لتطوير الاقتصاد الاسرائيلي حتى عام ١٩٧٨

القدس ـ تعد سلطة التخطيط الاقتصادي بوزارة المالية برنامجا لتطوير الاقتصاد للفترة ١٩٧٤ـ١٩٧٨ لتقديمه للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في شهر نيسان المقبل •

وقال وزير المالية السيد بنحاس سبير في رسالة الى الوزراء الاخرين ان الوقت لاعداد برنامج حاليا هو الضرن المعتاد وانه يجب تقديم البرنامج في المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في اواخر شهر ايار القادم • واضاف ان تفاصيل على البرنامج العام للتطوير الاقتصادي يمكن عرضها بعد المؤتمر لان الفترة الباقية الى حين انعقاده لا تكفي لعرض تفاصيل البرنامج بكاملها•

وطلب السيد سبير الى بقية الوزراء اصدار توجيهاتهم لوزاراتهم للتعاون مع سلطة التخطيط من اجل تنفيذ عملها في وضع البرنامج •

ومن المقرر ان يصدر رئيس سلطة التخطيط الاقتصادي تعليماته الى الوزارات المختلفة حول كيفية العمل في اعداد البرنامج بالسرعة الممكنة •

زيادة كبيرة في صادرات صناعة التعدين

تل ابيب ـ صرح امس السيد مارك موشيفيتش رئيس اتحاد ارباب الصناعة ان الزيادة في صادرات منتجات صناعة التعدين قد تجاوزت الكمية المقدرة وبلغت قيمتها في سنتي ١٩٧١ ـ١٩٧٢ ـ ٧٣ مليون دولار ، بينما كان من المتوقع ان تبلغ القيمة خلال هاتين السنتين ، ٤٠ مليون دولار فقط •

وكان السيد موشيفيتش يلقي محاضرة امام المشتركين في اسبوع صناعات التعدين في تل ابيب • وبالنسبة لمشروعات المستقبل بالنسبة لصناعة التعدين والصناعة عامة قال السيد موشيفيتش ان الانتاج المتوقع في فروع صناعات التعدين والكهرباء والصناعات الالكترونية خلال السنوات الخمس القادمة يقدر بتسع مليارات ليرة أما قيمة صادرات مصانع التعدين فتقدر بـ ٣٥٥ مليون دولار مقابل ١٠٤ ملايين دولار في سنة ١٩٧١•

حشيش لدى سجين عاد من اجازة

حيفا ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة سجينا عاد من اجازة بتهمة حيازة مخدرات ومحاولة تهريبها الى سجن الدامون •

وكان السجين الذي امضى سنة واحدة من محكوميته وهي ثلاث سنوات قد عاد ليلة الاربعاء من أجازة لمدة ٢٤ ساعة ولدى تفتيشه عند عودته من الاجازة عثر معه على كمية مقدارها ١٠ غرامات من مادة اشتبه بانها حشيش •

البحث عـن شـاب
للتحقيق معه بسلسلة من أعمال الخداع

حيفا ـ عتيم ـ تبحث شرطة حيفا عن شاب من قرية كابول بالجليل كان قد اطلق سراحه قبل ٣ ايام بعد ان اتهم بتسلم اموال بطريقة الخداع من شركة ـ سوليل بونيه ـ التي يعمل فيها •

وبعد اطلاق سراحه مباشرة تمكن من خداع موظف بنك والحصول على دفتر شيكات دون ان يودع اي مبلغ بالبنك وتخشى الشرطة ان يستخدم هذه الشيكات التي ليس لها رصيد ولذلك تقوم بالبحث عنه • وكان هذا الشاب قد اعتقل لاول مرة لاجراء التحقيق معه بعد ان اتهم بالمثول امام مدير الحسابات في ـ سوليل بونيه ـ وتغيير اسمه عدة مرات حسب اسماء العمال الذين يعملون معه ويتمكن بذلك من تسلم الاف الليرات بطريقة الخداع •

ومرة اخرى قام بتوزيع المشروبات في مكتب الشركة مدعيا انه رزق مولودا فقامت الشركة بتقديم منحه له بهذه المناسبة • ولكن تبين بعد التحريات ان قصة المولود ليس لها اساس من الصحة

كما ان هذا الشاب متهم بسرقة وتزييف شيكات من ـ ميطاحيم ـ •

بحث اوضاع المستشفى الحكومي بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقد المجلس البلدي في المدينة جلسة خاصة صباح امس برئاسة الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بحث خلالها اوضاع المستشفى الحكومي في المدينة وقرر تشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء من المجلس وهم الدكتور جمال الخياط والسيدان حافظ طوقان ووليد استيتيه للاتصال مع ادارة واطباء المستشفى والتعاون معهم في حل القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون هنا والعمل على معالجتها معالجة جذرية •

كما بحث المجلس فكرة اقامة بنك دم في المدينة وقرر دعم هذه الفكرة بجميع امكانياته المادية والمعنوية نظرا لاحتياج بلدية لمثل هذا البنك •

استمرار المراقبة على اسعار الحاجيات الحيوية

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امس الدكتور موشيه مندلباوم ، مفتش الاسعار في وزارة التجارة والصناعة بانه ليس في نية الوزارة تقليص الارباح في الصناعة •

وقال في مؤتمر صحفي حضره المراسلون الاقتصاديون ان الذي اقلق مكتبه هو الانخفاض النسبي في ارباح الصناعة مقابل فروع اخرى في الاقتصاد والرغبة التي ظهرت لدى بعض المستثمرين لترك الصناعة ولتوظيف رؤوس اموال في قطاعات تدر ارباحا اكثر •

وقال الدكتور مندلباوم ان المراقبة ستظل على اسعار الحاجيات الحيوية بالنسبة للطبقات الشعبية وعلى اسعار المنتجات التي تنتجها شركات احتكارية

وقال ردا على سؤال انه يقدر بان يكون ارتفاع الاسعار في العام القادم اقل مما كان عليه هذا العام •

مشبوهون بسرقة دراجات نارية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة هنا امس ثلاثة شبان وصاحب كراج للاشتباه بهم بسرقة دراجات نارية وتفكيكها في احد الكراجات •

وقال ممثل الشرطة في محكمة الصلح في تل ابيب بان المتهمين اعتادوا على سرقة دراجات نارية وتفكيكها في احد الكراجات في بني براق •

أنباء المجتمع

مولـــود مبـــارك

انعم الله على السيد موسى الطوباسي ـ لاعب كرة القدم الشهير ، والسيدة قرينته بمولودة اسمياها ـ سوزان ـ والوالدة والمولودة بخير وصحة ، جعلها الله من بنات السلامة ، والف مبروك •

× × ×

مولـــود مبـــارك

انعم الله على السيد علم الدين احمد النملي والسيدة قرينته بمولودة بكر اسمياها ـ كاميليا ـ والوالدة والمولودة بخير وصحة جيدة ، جعلها الله من بنات السلامة ، والف مبروك•

اعـــلان براءة

انا منيره احمد عبد الحليم الفاهوم من الناصرة اعلن براءتي التامة من ولدي فخري اسعد عباس الفاهوم ومن ذريته ، براءة شرعية ونظامية وليست لي اية علاقة بهم بعد اليوم •

١١٠ مستخــــدم
اصيبوا في العمل في سنة ١٩٧٢

القدس ـ صرح امس الدكتور اسرائيل كاتس ، المدير العام لمؤسسة التامين الوطني بأن حوالي ١١٠ الاف مستخدم في اسرائيل قد اصيبوا اثناء القيام بأعمالهم خلال عام ١٩٧٢ •

والمعروف ان حوادث الطرق التي تقع في الطريق الى العمل ومنه تعتبر اصابات عمل • وقال الدكتور كاتس ان حوالي ٧٠ بالمائة من اصابات العمل التي انتهت بالموت ، خلال عام ١٩٧٢ قد وقعت نتيجة حوادث طرق في الطريق الى العمل ومنه ، مقابل ٥٠ بالمائة فقط في عام ١٩٧٠ •

وكان الدكتور كاتس يتحدث في الاجتماع التاسيسي لمنظمة مشوهي اصابات العمل في لواء القدس الذي اقيم امس في العاصمة •

واكد السيد تسفي باهر ، رئيس منظمة مشوهي اصابات العمل ، بان منظمته في لواء القدس مشتركة بين اليهود والعرب وتضم شرقي القدس والمنطقة الممتدة من رام الله الى الخليل وقال ان المنظمة تضم حوالي ١٦ الف مشوه من جميع انحاء البلاد ومن بين هؤلاء مصابون نتيجة نزاعات او على الحدود • وتنوي المنظمة اقامة فرع لوائي اخر يشمل منطقة النقب وبئر السبع •

ووعد الدكتور كاتس في سياق كلامه بان تزيد مؤسسة التامين الوطني من مساعدتها لنشاطات منظمة المشوهين في حقل اعادة الاستقرار والثقافة والاستجمام • واضاف أن احدى المهام الرئيسية التي تنتظر الدولة في السبعينات هو الضمان بان وضع التشويه والشيخوخة لن يرغم اي مواطن على ان يصبح بحاجة الى مساعدة اجتماعية •

قبائل بدوية بالنقب تريد انتخاب مرشح لعضوية الكنيست

بئر السبع ـ عتيم ـ اجتمع امس ممثلون مختلفون من سكان قبيلتين من القبائل البدوية في النقب وقرروا اقامة وحدة بين القبيلتين وانتخاب الشيخ سليمان الهزيل كمرشح من قبلهما للانتخابات للكنيست القادمة •واشترك في الاجتماع ممثلون عن عشيرتي طيارة وطرابين اللتين تمثلان ثلثي السكان البدو في النقب • وقد عقد الاجتماع في منزل الشيخ الهزيل •

السماح لسفر الحجاج الى مكة المكرمة اعتباراً من يوم أمس

القدس ـ صرح امس الناطق بلسان وزارة الداخلية انه سمح لسكان شرقي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بالحج الى مكة المكرمة اعتبارا من يوم امس وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك • وسيحل العيد هذا العام بين السادس والعاشر من كانون الثاني ١٩٧٣ •

وقال الناطق ان مدة تصاريح الخروج هي لـ ٦٠ يوما وقد تم الاتفاق بين وزارتي الداخلية والمالية على السماح لكل حاج بالحصول على ١٠٠ دينار بالسعر الرسمي وتجرى هذه الزيارات في نطاق سياسة الحكومة لتمكين المؤمنين من زيارة اماكنهم المقدسة في ايام عيدهم •

مشاريع مشتركة يقيمها مستثمرون اسرائيليون في كينيا

القدس ـ قال السيد غومبا نائب رئيس بلدية نيروبي ان كينيا تبدي اهتماما باحتمال قيام اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين بانشاء مشاريع مشتركة فيها •

واعلن السيد غومبا الذي يقوم بزيارة اسرائيل على راس وفد من ٢٥ مسؤولا حكومية وتاجرا لحضور اسبوع المعادن الاسرائيلي ان كينيا اخذة في الاتساع وهي غير منحازة وتحرص على الحصول على مساعدات فنية •

العثور على متفجرات في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عثرت قوات الامن في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس على كمية من المتفجرات الموقوتة كانت مزروعة في الارض المحاذية لمكتب العمل الاسرائيلي في مبنى البلدية القديم بنابلس وقد قام خبراء الهندسة بابطال مفعولها لدى الابلاغ عن الحادث وتجرى سلطات الحكم العسكري تحقيقا لمعرفة الفاعل •

مدخولات الدولــة
تزداد بـ ١ر٢٥ بالمائة خلال ٦ أشهر

القدس ـ يتبين من تقرير لادارة مدخولات الدولة ان هذه المدخولات من الضرائب والمدفوعات الالزامية خلال الفترة نيسان ـ ايلول من العام الحالي بلغت ٤ ملايين و٥ر٥٧٦ ألف ليرة مقابل ٣ ملايين و٦٥٧ الف ليرة في نفس الفترة من العام الماضي •

وتشكل هذه الزيادة في المدخولات ارتفاعا بنسبة ١ر٢٥ بالمائة • وجاء في التقرير ان العوامل في هذه النسبة العالية بالزيادة هي :

- ارتفاع عال نسبيا في الانتاج الصناعي والانتاج في غالبية الفروع الاقتصادية •
- ازدياد الاستهلاك بصورة عامة وابتياع المواطنين لاجهزة وممتلكات خاضعة للضريبة • وعلى سبيل المثال ازداد عدد السيارات المستوردة الخاضعة للضرائب بنسبة ٤٦ بالمائة خلال الفترة المذكورة اعلاه عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي •
- ارتفاع الاجور والارباح حيث كان معدل الاجر للمستخدم خلال العام الماضي اكثر بنسبة ١٥ بالمائة عما كان عليه في العام الذي سبقه •

ويذكر ان دخل مالية الدولة من ضرائب الدخل وضريبة الامن بلغ مليونين و٩٨ الف ليرة مقابل مليون و٨١٦ الف ليرة في نفس الفترة من العام الماضي اي من شهر نيسان حتى ايلول •

بارليب يعد بمواصلة مساعدة
المصانع التي تريد الانتقال الى القدس

القدس ـ عتيم ـ وعد أمس السيد حاييم بارليب ، وزير التجارة والصناعة السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بان وزارته ستواصل تقديم المساعدات للمصانع التي تريد الانتقال الى القدس والتواجد في مناطقها الصناعية الجديدة •

وقد استضاف السيد كوليك وزير التجارة والصناعة في جولة شاملة في القدس وخاصة المناطق الصناعية المتطورة في احياء تلبيوت وغبعات شاؤول وعطروت والقرية الصناعية عتيروت •

واعرب الوزير عن انطباعاته مما شاهده واشار الى انه ازاء تطور المناطق الصناعية في القدس، فانه يجب الاهتمام بزيادة الاحتياطي من الارض في العاصمة من اجل اقامة المصانع عليها •

ورافق السيد كوليك في هذه الجولة نواب رئيس البلدية ومهندس المدينة وممثلو الشركة الاقتصادية للقدس وقد ابلغوا وزير التجارة والصناعة بأن في المنطقة الصناعية في عطروت ، التي شرع في تطويرها قبل اكثر من سنة فقط فقد سلم حوالي ٨٠ بالمائة من الاراضي التي خصصت للصناعة ومساحتها ١٢٠٠ دونم ، الى المستثمرين والمشاريع وقد شرع قسم كبير من هؤلاء المستثمرين في اقامة المباني لمصانعهم• واشير الى انه خلال خمس سنوات ستقام في هذه المنطقة مبان صناعية على مساحة حوالي ربع مليون متر مربع •

وفي القرية الصناعية عتيروت ، يجري اقامة مبان على مساحة ١٢ الف متر مربع وهو ربع مساحة القرية الصناعية • واحد المصانع الكبيرة هناك هو مصنع الادوية ـ طيبع ـ الذي سينتقل من مقره القديم في حي ـ بايت فيغان ـ الى المنطقة الصناعية هذه التي ستمتلىء خلال فترة قصيرة بمبان لصناعات تقوم على اساس العلم •

وفي نطاق الجولة ، زار وزير الصناعة والتجارة كذلك الاحياء الجديدة في المدينة : رموت اشكول ، نفيه يعقوب همبتار القطمون والهضبة الفرنسية •

تبادل السكان بين مصر واسرائيل

أعلن أمس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن ١٠٦ مواطنين مصريين سابقا قد عبروا قناة السويس بعد ظهر أمس الى مصر كما أجتاز القناة ١١٥ من سكان قطاع غزة عائدين الى القطاع من مصر • وقد تم العبور في نطاق جمع شمل العائلات في القنطرة بواسطة ممثلي الصليب الاحمر الدولي•

الاحتفال بيوم الام في « بيت الكرمة »

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل مساء أمس في قاعة المركز العربي اليهودي في حيفا ـ بيت الكرمة ـ بيوم الام وقد شهد الاحتفال التقليدي مئات الامهات العربيات واليهوديات واشتمل البرنامج على كلمة ترحيبية للسيدة راحيل اديب عضو ادارة بلدية حيفا تساءلت في سياقها عما تريده الامهات لابنائهن فاكدت أن يكبر ابنها مواطنا صالحا في المجتمع وقالت ان هدف الام هو ان تلد ابنها وتعده لحياة السلام وليس لحياة الحرب •

ثم القت بنفس المعنى السيدة كميليا سابا عضو النادي النسائي في بيت الكرمة كلمة الامهات العربيات • واختتم الاحتفال ببرنامج فني عربي يهودي اشتركت فيه الجوقة الشرقية بقيادة حكمت شاهين والجوقة العبرية بقيادة يائير ميلر وبوصلة من السحر قدمها الساحر روزو لافيتو •

وزير الدفاع يتفقد خط قناة السويس

القدس ـ قام امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بجولة على خط وقف النار في قناة السويس وزار قيادة القوات المصفحة في سيناء • ورافق وزير الدفاع في هذه الزيارة ، قائد المنطقة الجنوبية البريغادير جنرال ارئيل شارون وكبار الضباط •

١٤ر١ مليـــار ليـــرة
قيمـــة وسائط النقـــل المشتراة هذا العام

القدس ـ صرح أمس السيد جاد يعقوبي ، نائب وزير المواصلات بأن قيمة الاستثمارات في شراء السيارات ستسجل عام ١٩٧٢ رقما قياسيا جديدا وتبلغ حوالي ١٤ر١ مليار ليرة مقابل ٩٥٠ مليون ليرة عام ١٩٧١ •

وكان السيد يعقوبي يتحدث في الحفل السنوي لاتحاد الكراجات الذي اقيم ليلة الاربعاء بمناسبة انتهاء شهر الوقاية •

واضاف ان هذه الزيادة تبلغ حوالي ٥٠ بالمائة وهي تزيد من تردي وضع السير وخاصة في المدن الكبرى •

وقال السيد يعقوبي ان تقدير قيمة اسطول وسائط النقل في البلاد يصل هذا العام الى حوالي ٥ مليارات ليرة كما ان نفقات صيانته وتشغيله ستبلغ هذا العام حوالي ٨ر٢ مليار ليرة •

ويبلغ عدد العاملين في فرع الكراجات حوالي عشرين الف عامل مقابل حوالي ٨٠٠٠ فقط قبل عشر سنوات •واعلن السيد يعقوبي انه مع اقامة مركز الكراجات الجديد في القدس سيطرأ تحسن في المدينة في مستوى تشغيل الكراجات وخدماتها •

السجن المؤبد لمسلح في غزة

غزة ـ حكمت محكمة عسكرية هنا أمس على مسلح في السابعة عشرة من عمره بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بالقاء قنبلة يدوية في السنة الماضية اودت بحياة مدني اسرائيلي •

وقد اتهم هذا الشاب وهو السيد عبدالله محمد شخيف بقذف مقدمة سيارة شحن كانت تقل عمالا عربا للعمل في اسرائيل بقنبلة يدوية ادى انفجارها الى قتل السائق •

نقص في انتاج الحليب

القدس ـ قررت ادارة وزارة الزراعة على ضوء النقص المتوقع في الحليب في السنوات القادمة ، تجميد انتهاج مخصصات الحليب والسماح للمنتجين بزيادة المزارع قدر استطاعتهم •

كما تقرر بان تتخذ ادارة التخطيط قرارا في العام القادم حول استمرار السياسة في فرع المزارع لمدة سنتين • واعلن في جلسة عقدت امس برئاسة وزير الزراعة ، أن انتاج الحليب في هذه السنة وصل الى ٤٣٣ مليون لتر مقابل ٤٢١ مليون لتر عام ١٩٧١ • ويصل استهلاك الحليب ومنتجاته عام ١٩٧٣ الى ٥٥٠ مليون لتر مقابل حوالي ٤٧٠ مليون لتر يتوقع انتاجه • ولذا فان النقص في انتاج الحليب في العام القادم سيصل الى حوالي ٨٠ مليون لتر

شكوى لحاكم نابلس العسكري

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ... امس الحاج معزوز المصري رئيس ... الى الحاكم العسكري الكولونيل ... سرجيف حيث شكا له من قيام ... جسر دامية تفتيش مندوب البلدية سليم كمكاني وتعريته عن ملابسه ... الاثنين للمرة الثانية على التوالي ... وجوده في وظيفته في الجسر لا... المدعوين من ابناء المنطقة الذين ... على عودتهم الى هنا ضمن برنامج شمل العائلات •

كما احتج الحاج المصري على ... الزوار من ملابسهم اثناء عملية ... وقد أعرب الحاكم العسكري عن ... العميق لهذا الحادث ووعد با... التحقيق فيه •

تشييع جثمان المرحوم قديش لـ...

طبريا ـ عتيم ـ جرى يوم امس ... جثمان المرحوم قديش لوز ، ... الكنيست السابق الى مثواه الا... مقبرة دغانيا ب • واشترك في ... الجثمان رئيس الدولة ورئيسة ... ورئيس الكنيست • والوزراء ... كنيست من جميع الكتل وقيا... الجيش والشرطة وشخصيات الا...

والقى رئيس الدولة السيد ... شزار كلمة ابن فيها الفقيد وعدد ... الحميدة واشاد بتفانيه في خدمة ... والشعب الاسرائيلي • كما القى ... اسرائيل يشعياهو • رئيس الـ... كلمة تابينية •

ويذكر ان المرحوم كان قد ... الكنيست قبل ٢٢ سنة وتراس ... ١٠ سنوات •

ليندسي يزور المركز الطبي هداسا

القدس ـ حل أمس السيد ... ليندسي رئيس بلدية نيويورك ... ضيفين على المركز الطبي هداسا ... العبرية في القدس •

وزار الضيفان قسم الاولا... التقيا باولاد يهود وعرب يعالج... واستمع السيد ليندسي ... برؤساء هداسا الى تفاصيل عن ... الجهاز الصحي في اسرائيل ... الاطباء والمرضات والمدارس ... الاجتماعي وطرق تمويل ... واثنى السيد ليندسي على ... ـ هداسا ـ في نيويورك و... وقال ان ـ هداسا في اسرائيل ... بمعالجتها عربا ويهود يمكنها ... شعارا ومثالا للعالم كله •

اصابة ٤ أشخاص في حادث طرق

طبريا ـ عتيم ـ جرح ا... اشخاص بعد ظهر أمس في حا... عندما اصطدمت سيارة خ... بسيارة تندر بالقرب من طبريا ... جراح اثنين من المصابين خط... كانت جراح الاثنين الاخرين ... ونقل الجرحى الى مستشفى طبريا •

صيدليات المنا...

القــــدس
صيدلية السنترال
الصيدلي برتيك برتكيان ـ شارع صلاح الدين

نـــابلس
صيدلية القادري
الصيدلي عبد الرحمن القادري المركز التجاري الجديد

جنيـــن
صيدلية الصلاح
الصيدلانية دلال الناصر تل... ساحة المنارة

الناصـــرة
الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت ـ سوق الروم

عكـــا
صيدلية عكـــا
الصيدلي المسؤول: السيدة ... شارع بن عامي رقم ... شارع هرتسل ٥٥/٥٢

استصلاح الاراضي : صيانة للطبيعة وسبيل مهم لتحسين البيئة

ان استصلاح الاراضي هو اليــوم بيل مهم لتحسين البيئة والعمل على رفير جو افضل لحياة الانسان . ربما كانت البلدان الصناعية المتطورة كثر ادراكا من سواها لهذه الحاجة ، في دائبة السعي للتعويض عما لحق اطقها الطبيعية من اذى من جــراء مليات التصنيع ، ويقفز الى الاذهان هذا الصدد ما تبذله مقاطعتادار بيشاير وتنغها مشاير البريطانيتان فيالميدلانز جهود لتحسين البيئة واستصــلاح راضي ، وتنفق سلطاتهما المحلية ما يقل عن ٧٥٠ الف جنيه استرليني العام لاعادة المسحة الريفية الى المناطق ي شوهها التصنيع .

ويقول المستر جاك لو ، مديـــر تنظيم المدني في مقاطعة نوتنغها مشاير، كل فدان من الارض هو ثروة ثمينة بلد صغير المساحة نسبيا كبريطانيا قد حصلت عمليات التشويه نتيجة سبعة قرون من تعدين الفحم تتابعت ن اعارة اي اهتمام للبيئة ، ولذا ن الواجبات الملقاة على عاتق المسؤولين التنظيم المدني لاعادة الاوضاع الى كانت عليه والعمل على تجميل المناطق ي تعرضت للاهمال طيلة هذه المدة طوي على مسؤوليات جسام . والواقع العمل في هاتين المقاطعتين يسير على م وساق وقد وضع المسؤولون نصب ينهم تحويل ما لا يقل عن خمسة الاف ان من الاراضي التي تكدست فوقها حجارة والرواسب من المناجم الى اراض اعية جميلة قبيل بدء العقد المقبل هذا القرن . واعرب بعض كبار ظفين الالمان الغربيين ممن زاروا هاتين اطعتين عن دهشتهم واعجابهم لما م به السلطات في هاتين المقاطعتين .

نرح الهرهاينز شميت ــ ضابـــط لاقات العامة في وزارة التنظيم وحماية ئة في المانيا الغربية ، بان ما لمسوه دار بيشاير ونوتنغها مشايـــر يحثوهم على السعي لعمل ما هو يل في بلادهم . وتجدر الاشارة الى ن الفريق الالماني قام اخيرا بزيارة يطانيا واتيحت لافراده فرصة رؤية خم مشروع لاستصلاح الاراضـــي ذته بريطانيا على تحويل سلسلةمن اجم المهجورة القديمة الى مركزوطني

لرياضات الماء يشمل بركة للتجذيف بطول الفي متر شبيهة بتلك التي بنيت في ميونيخ لمناسبة دورة الالعاب الاولمبية ولكن بربع التكاليف التي تطلبتهابركة ميونيخ .

وحلت الاراضي الزراعية محلاكوام الحجارةالتي كانتتغطي مساحات شاسعة في منطقة نوتنغها مشاير حيث كانت تقوم مناجم الفحم المهجورة ، وقـــد عمدت السلطات الى تسطيح الارض وغطتها بعدة طبقات من التراب الصالح للزراعة . وساهم طلاب المدارسالمحلية في عملية الاستصلاح اذ عمدوا الى زراعة الاشجار وتعهدوها حتى نمت وكبرت ، وتفخر مقاطعة دار بيشاير بجائزة الريف التي نالتها بمناسبة العام الاوروبي

لصيانة الطبيعة وذلك اعترافا بمساهمتها البارزة في تجميل الريف وبصورةخاصة مشروع ــ منجم بيلسلي ــ الذي تطلب ردم ما يقرب من نصف مليون متر




مكعب من بقايا الفحم الحجري وتسطيح الارض وتحويلها الى مركز زراعيمنتج . هذا قليل من كثير مما تقوم بمقاطعتا دار بيشاير ونوتنغها مشاير اللتان تعتبر مشاريعهما نماذج يسير علىهديها العديد من المقاطعات والبلدان .

وتبدو في الرسم بعض الفتيات من طالبات مقاطعة نوتنغها مشاير اللواتي لعبن دورا هاما في استصلاح اراضي المقاطعة ويشاهدن هنا وهن يلتقطن بعض نماذج النباتات قبل عملية حرث التربة وتخريجها .

طائرة من النايلون

تنفخ كالورق وتوضع في خزانة !

صنع مخترع اميركي طائرة تنفخ كالورق ثم تطوى وتوضع في خزانة ! فان طولها وهـــي مطوية لا يجاوز مترا واربعــين سنتمترا ، وعرضها لا يجـاوز ٧٥ سنتمترا . اما اذا نفخت فيصبح طولها ستة امتـــاروانبساط جناحيها ثمانية امتار ونصف .

وتكفي لنفخها قنينة مـــن الغاز فتتحول الى طائرة حقيقية مطاطة يسعها ان تنقل عـــلى متنها رجلين بسرعة مائـــــة كيلومتر في الساعة وبواسطـة محرك له طاقة ٦٠ حصانــــا بخاريا وخزان يـستوعب ٧٥ لترا من البنزين النقي .

يسع هذه الطائرة ان تظل في الجو مدة خمس ساعات . وقد لقبها صاحبها ــ الطـــير المنفوخ ــ وعرضها على الجيش الاميركي فاخذ يستعملها بمثابة طائرة انقاذ في الجو، ولن تلبث ان تباع للهواة في الاسواق ، في علبة من البلاستيك !

من خصائصها ان الضغـط النافخ في داخلها لا يجاوز ٨٠٠ غرام في كل سنتمتر مربع اي ما يعادل نصف الـــضغط في داخل دولاب المطاط المستعمـــل للسيارات .

ولذلك لا يسع الهواء كائنا ما كان عنفه ، ان يثقب النايلون ويمزقه لان طريقة النفخ تمكن الطائرة من مطاوعة الهواء ومن ــ الانسياب ــ التام مــــع التيارات .

حديقة " كيو " الخلابة

نباتات نادرة وتجديد في عالم البستنة

تجذب حدائق ــ كيو ــ القريبــة من لندن ما يزيد على مليون زائر في العام ، منهم الكثيرون من العاملــين في البستنة من مختلف انحاء العالم .

ولقد بدات هذه الحدائق في الاساس بقصد زراعة ودراسة النباتات الطبية . ولكنها تطورت فيما بعد وتاثرت كما تاثر سواها من حدائق النباتات الاوروبية بنشاطات الاوروبيين التجارية والاستعمارية وتشمل حدائق ــ كيو ــ عددا كبيرا من النباتات الافريقية جيء بها في اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر وفي جملتها نوع من النخيل نقل من جنوب افريقيا في عام ١٧٧٥ . وقد سجل الخبراء مدى نموه على مر مائتي عام وتاكدوا ان طوله يزداد بمعدل بوصة واحدة في العام الواحد وهذا النوع قد انقرض من افريقيا الجنوبية ويكاد ينحصر في حدائـــق ــ كيو ــ وربما في عدد من الحدائق المماثلة في العالم .

وشهد القرن التاسع عشر تطورا مهما في المضمار الزراعي اذ ادخلت النباتـات الاقتصاديـــة والمفيـــدة الى المستعمرات النامية وليس يخاف ان

تعيش في مدغشقر وجزر المحيطـات الاخرى وهونغ كونغ والتي تلقاها هذه النباتات في ــ كيو ــ تكفل بقاءها حية وتتيح للعلماء امكانية دراســة

الفضل يعود لحدائق ــ كيو ــ في ادخال شجرة المطاط الصناعي الى بلدان جنوب شرق اسيا التي غدت من اكبر البلدان المصدرة للمطاط الطبيعي واذا كانت تلك المنطقة مدينة لهذه الحدائق بهذه الثروة التي نزلت عليها فان العالم ايضا مدين كذلك ــ لكيو ــ لحفاظها على عدد من النباتات من الانقراض . ولنذكر على سبيل المثال لا الحصـــر فصيلة من البسلة ــ من جزيرة فيليب لم يعد لها اثر في تلك الجزيرة التي كانت في الاساس موطنها الاصلي . وهناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى انقراض النباتات منها في هـــذه الحالة ادخال الماعز من جزيرةنورفولك واطلاق الارانب لترعى حرة مما نجم عنه تاكل للتربة بصورة شديدة وفناء عدد كبير من اصناف النباتات .

والجزر كما لا يخفى هي من الاهمية بمكان كبير لعلماء البولوجيا اذ تنمو فيها العديد من انواع النباتات ، فجزر سيشل في المحيط الهندي تشمل الكثير من النباتات النادرة بعضها ينمو في ــ كيو ــ من امثال ــ جوز البحر ــ الذي قد يصل علوه الى ثلاثين مترا . كما ان بذوره هي اكبر بذور معروفة في العالم اذ تزن الواحدة منها بين عشرة وخمسة عشر كيلوغراما .

وتحتفظ حدائق ــ كيو ــ بمجموعة نادرة من النباتات البحلبية التـــي

ميزاتها وخصائصها . وما دمنا في الحديث عن النباتات النادرة فيجدر التنويه بنبتة تعيش على جبـــــل ــ روريما ــ الشاهق وتمتاز بانها تهلك الحشرات التي تقترب منها .

وبديهي انه بالنظر لوعورة المسالك لم يكن في امكان دراسة خصائص هذه النبتة ولكن علماء حدائق ــ كيو ــ استطاعوا في عام ١٩٧٠ الحصول على نبتتين منها وهي الان قيد الدراسة والبحث العميقين .

ولا بد من التنويه اخيرا بانالتكتيك الحديث وامكانية خلق اجواء تلائم مختلف النباتات جعل في امكان القائمين على حدائق ــ كيو ــ زراعة النباتات الاستوائية في جو حار ورطب في لندن بالذات كما جعل في امكانهم كذلك زراعة النباتات التي تعيش في جو معتدل وتلك تتطلب برودة وجفافا في محيط يشبه محيطها الاصلي ، ويمكن القول على هذا الاساس ان ــ كيو ــ هي الملجا الذي يحفظ النباتاتمن الانقراض ويحافظ عليها لمصلحة الاجيالالحاضرة والقادمة على حد سواء .

ويبدو في الرسم ــ بيت النخيل ــ في ــ كيو ــ الذي بني في عام ١٨٤٨ والذي يحوي مجموعة هائلة مـــن النباتات الاستوائية تعيش في جو حار ورطب تماما كما لو كانت في البلد الذي جاءت منه .

هل تؤمن بالخرافات ؟ ...

من العجيب ان الكثيريـــــن يؤمنون حتى في الثلث الاخير مـــن القرن العشرين . ببعض خرافـــات واساطير شعبية شائعة . كالتشاؤم من الرقم ١٣ او التفاؤل بانسكاب فنجان القهوة على الطاولة او على الارض الى غير ذلك من معتقدات لا وجه لها من الصحة .

يحلل علماء النفس والاجتماع هذه الظاهر بانها انحراف عن الايمـــان الديني ، وانها تشهد على شـــوق الانسان الى التمسك بكل ما يفـــوق عقله ومقدرته .

قال الفلاسفة الفرنسيون في القرن الثامن عشر ان هذه المعتقدات قائمة على الخوف او على الجهل . وقـــال فقهاء المذهـــب الكاثوليكـــي او ــ اللاهوتيون ــ ان مثل هذه المعتقدات تتنافى والدين القويم لانها تميـــل بالانسان عن الايمان بالله الى الايمان بالمخلوقات .

والحق ان الذي يتطير من اي شيء او يتفاءل من اي شيء طول النهار . فانما يتباعد شيئا فشيئا عن الديـــن او بالحرى يصبح دينه قائما على مثل المعتقدات التالية : اذا انكسرت مرآة بحضوره فانه يضطرب ويخاف لانه يقتنع بان احد اصدقائه سيموت في بحر السنة !

وتاتينا هذه الخرافة من عهـــد اليونان عندما كان يقال ان النفس تنعكس على المرآة او على صفحة الماء ، واذا انكسرت المرآة فان هناك نفسا ستنكسر وتهلك في اجل قريب !

وكيف يفسر الاعتقاد القائل بانه لا يجوز لك ان تشعل ثلاث سجائر بعود الكبريت نفسها ؟ فحتى فـــي صالونات القرن العشرين ترى علماء وفلاسفة يمتنعون عن اشعال ثـــلاث سجائر من النار نفسها ، ومتى فرغوا من اشعال الثانية تراهم يطفئـــون نارهم ثم يعودون ويشعلون السيجارة التالية .

مع ان اصل هذه العادة ليس بالسر العميق ! ويعود الى الحرب العالمية الاولى التي تميزت بانها كانت حرب خنادق ، وكثيرا ما كان خندق العدو لا يبعد عن خندق عدوه سوى مسافة مئة متر . فبينما كان جندي انكليزي يشعل سيجارة تدل من زملائه الثلاثة اذ برز من الظلام شبح وطعن الجندي الثالث بطعنة خنجر وكانت الطعنة قاضية . فقيل عندئذ انه لو اطفا ذلك الجندي ناره قبل اشعال السيجارة الثالثة لما كان العدو قد اهتدى الى الجندي الثالث وطعنه بخنجره ! ومنها سارت الخرافة وظلت حية الى يومنا هذا .

الرقم ١٣ أشأم الارقام جميعا !

اما عن الرقم ١٣ فحدث ولا حرج ! ولا احد يعرف الى اليوم ما هو سبب التشاؤم من هذا الرقم . ولكـــن المعروف هو ان عدة فنادق في نيويورك انما ليس فيها ــ حجرة رقم ١٣ ــ . كما ان بعض المباني الشاهقة انما لا تشتمل على ــ الطابق رقم ١٣ ــ .

ومن العادات الشائعة جدا فـــي اوروبا والولايات المتحدة ان عــــدد المدعوين الى الولائم لا يجوز مطلقا ان يكون محدودا على ١٣ . واذا تخلف المدعو الرابع عشر ، فلا يندر ان تدعو سيدة البيت جارا من الجيران او ايا كان من الناس ، حتى يكتمل النصاب بمدعو رابع عشر !

وفي انكلترا اذا كان عدد المدعوين لا يجاوز ١٣ فان المدعو الاول الذي ينهض عن المائدة قبل الاخرين سيموت في بحر السنة بلا شك !.. ولذلك يبذلون قصارى الجهود لكي يستدعوا بالهاتف مدعوا اضافيا قبل نهاية الوليمة التي قد تدوم عشر ساعات ريثما يصل المدعو الرابع عشر !

وفي فرنسا اذا كان عدد المدعوين ١٣ ، فان احدهم سيموت في بحـــر السنة سواء قام عن المائدة قبـــل الاخرين او بعدهم ! ولذلك لا يندر ان تلغى الوليمة اذا لم يتيسر تجميع ١٤ مدعوا .

وعلى عكس اسباب التشاؤم والتطير، هناك اسباب تفاؤل . ومنها مثلا ان الفلاحين اذا التمسوا المطر لاراضيهم فيكفيهم ان يبللوا مكنسة بالماء ! كما ان الزوجة التي يقترب منها المخاض انما يكفيها ان تلبس بنطلون زوجها برهة وجيزة كي تلد بلا اوجاع !

وفي الارياف الفرنسية لا ياكلـــون الملفوف يوم عيد القديس اسطفان ، لان الرجل الصالح لما طارده اعداؤه الاشرار اختبا في حقل بين الملفـــوف. وهكذا ــ نجاه ــ الملفوف من اعدائه .

واذا قلمت الام اظافر ابنها فيحسن بها ان تطمرها في التراب لان ابنها يصبح فيما بعد من اصحاب الاصوات الذهبية !

واذا نملت الكف فان الدراهـــم ستهطل عليك كالامطار ! واذا انسكب فنجان القهوة على الطاولة او عـــلى الفستان الجديد فلا يجوز لك يـــا سيدة ان تحزنـــي . لان السعـــادة ستهبط عليك قريبا من الفلك ! واذا دخلت البيت فراشة بيضاء فما اسعد اهل البيت اذ انه سيداهمهم ضيف كريم . واذا طنت اذنك فانهم في مكان ما جالسون ــ يذكرونك بالخير ــ .

الى غير ذلك من تفاؤل او تشاؤم برموز واشارات لها اصل بعيد فـــي التاريخ ، وان دلت على شيء فانما تدل على ان الانسان تواق الى الخفايا والى كل ما يشده الى عالم غير منظور. وربما كان خير تفسير لتمســك الانسان بهذه الرموز وهذا الشـــوق الدائم الى غير المرئيات ، قول للشاعر الفرنسي لامارتين اذ لاحظ ان الانسان لم يزل يتذكر اصله السماوي ..

كيف نواجه عجز افراد الطبقة العامة عن مساعدة اطفالهم في مجال التعليم

لندن ــ اصدرت مجموعة من المعلمين وعلماء الاجتماع وخبراء الصحة مؤخرا تقريرا نصحت فيه بنشر التعليم والمعرفة بين اباء الاطفال الذين تبلغ اعمارهم السنة الخامسة ، وبالاخص الطبقة العاملة .

ويضيف التقرير ان هذا البرنامج يجب ان يكون جزءا من سياسة الحكومة لمعالجة الوضع الحالي المقر بالاف الاطفال ويجعلهم ناقصي الذكاء ومتخلفين عن زملائهم عندما يلتحقون بالمدارس .

وقد راس هذه المجموعة البروفسور دافيد دونتسون رئيس القسم الخاص بدراسة شؤون المحيط والسير اليك كليغ كبير مفتشي التعليم في مقاطعة يوركشير بانكلترا اللذان قضيا عدة سنوات يدرسان المشكلات التي يواجهها الاطفال من وقت الولادة الى ان يبلغوا السنة السابعة من اعمارهم .

وهناك مظاهر لتخلفهم العقلي وسوء تربيتهم ويجب النظر اليها بعـــين الاعتبار . ولا يجوز ان ننسى سوء حالة الابنية ونقص الوسائل الصحية في بعض المدارس ، واكتظاظ الصفوف بالطلبة . وتبلغ نسبة العاجزين عن القراءة من ابناء الطبقة العاملة خمس عشرة مرة عن غيرهم من ابناء الطبقات الاخرى .

وتقـول المجموعـة ايضا ان ابناء الطبقة الوسطى اقدر على تفهم الدروس وحفظ الكلمات المعقدة والسرعة فـــي تعلم قواعد اللغة الى جانب سلوكهم الحسن في المدرسة . الا ان ازدياد عدد دور الحضانة وملاعب الاطفال قد حسن الوضع قليلا ، واصبح في الامكان سد الثغرة بين ابناء طبقة العمال وابناء الطبقة الوسطى سواء في البيت او في المدرسة . ولعل تثقيف الاباء والامهات يساعد على ذلك الى حد كبير .

وحث التقرير على ضرورة فتح مدارس ليلية للاباء والامهات واشار الى ان الاخطار التربوية والصحية والنفسية تهدد الابناء والبنات اذا كان اباؤهم وامهاتهم يعملون في مختلف المهن مما يؤدي الى تخلفهم الذهني وعدم لحاقهم في المدرسة بزملائهم ، لان اباءهم

عاجزون في هذه الحالة عن مساعـــدة ابنائهم في مراحل تعليمهم ، اثنـــاء اعدادهم واجباتهم الليلية .

ومن هنا يبدا التخلف . فاذا اتم هؤلاء الاطفال المرحلة الابتدائية استحال عليهم دخول المرحلة الثانوية لتخلفهم فيرسلون الى مدارس تعلمهم صناعة ما . اما اذا دخلوا مدرسة ثانويـــة بالنسبة التي قررتها وزارة التربية والتعليم فليس للمعلمين ولا لمديـــر المدرسة سلطة عليهم لحضور الدروس. ولا قدرة لهم على فرض عقوبة جسدية كالضرب او تاخيرهم في المدرسة بعد انصراف الطلبة الى بيوتهم .

ويعاني رجال التربية مشكلـــة مستعصية وهي تدخل الاباء والامهات في شؤون تعليم اولادهم . وجـــرت العادة عقد اجتماع شهري للاباء وهيئة التدريس . فيمطر هؤلاء الهيئة بسيل من الاسئلة الغاية منها تسهيل التعليم على الابناء والبنات ، فلا زجر ولا عقوبة ولا التزام بالواجبات الليلية .

ومن هنا ينشا جيل متخلـــف لا يستطيع اجتياز التعليم الثانوي بالمستوى الذي يؤهل الطالب للالتحاق بالجامعة ، وهو لا يبالي بهذا التخلف لان العمل موفور في البلاد بحيث لا يقل اجر الطالب الفاشل عن ستة جنيهات فـــي الاسبوع يدفع منها مبلغا ضئيلا لاهله مقابل سكناه وطعامه .

والى جانب ذلك نجد عائلات من الطبقة العاملة كعمال المناجم والنجاريـــــن والحدادين وامثالهم يريدون لابنائهم حياة افضل من حياتهم . وهذا المستر ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية الحالي كان ابوه نجارا . والمستر ارنست بيفن وزير الخارجية الاسبق الذي اعلن تخلي بريطانيا عن انتدابها على فلسطين واعادة قضيتها الى هيئة الامم المتحدة كان ابوه عربجيا ، والاعضاء البارزون في وزارة العمال السابقة كانوا من خريجي مدرسة الاقتصاد في لندن علاوة على الذين تخرجوا من مختلف الجامعات الكبرى بمنح دراسية مـــن صندوق التعليم الذي اسسته نقابات العمال .

سيارة ضد الصدام !

يقول المثل الاوروبي : قد تكون للمصيبة فوائد !..

وكانت مصيبة حوادث السير مجالا لتطبيق هذا المثل العامي فمنذ ان تفاقمت واصبحت تفتك بالارواح فتك السرطان والسل ، لم يزل المخترعون والمهندسون يقدحون زناد الفكر . كما يقال ، لعلهم يهتدون الى وسيلة آلية لمنع هذه المجازر ، اذ اخفقت وسائل الاقناع والاتعاظ بما يجرى للاخرين! فانه يبدو لمن يشاهد صورة حادث سير فظيع اما على شاشة التلفزيون واما في الصحف ، ان ــ هذه الاشياء لا يمكن ان تحصل لي انا ــ .

سيارة تنقاد بالرادار

لذلك جرب المهندسون البريطانيون مؤخرا سيارة مضادة للصدام ، بحيث ان السائق لا يحتمل اي خطر في منع سيارته عن صدم السيارة التي تسبقه

جهزوا هذه السيارة بهوائيتـــين ــ اثنين ــ تتحركان وتتحسسان على طريقة الرادار ، والواحدة منهمـــا لاقطة ، والثانية مرسلة . وكلتـــا الهوائيتين موضوعتين في مقدمة السيارة وكلتاهما موصولة بآلة الكترونيـــة تحسب في كل لحظة المسافة التـــي تفصل بين السيارة وبين التي تسبقها. وبناء على هذه العملية الحسابيـــة الدائمة تنتظم السرعة بشكل آلي اي بلا تدخل السائق ، وتبقى بـــين السيارتين مسافة كافية لاجتنـــاب الصدام . فحتى اذا ضغط السائق على مدوس البنزين لا تقترب سيارته من التي تسبقه اكثر مما حسبته الالة الالكترونية . لان هوائيات الرادار تكبح السرعة من تلقاء ذاتها .

وعلى هذه الطريقة تبقى المسافة بين السيارتين هي ذاتها سواء اسرعت السيارة الامامية او ابطات .

اما اذا اراد السائق ان يجـــاوز السيارة الامامية فان ذلك بمقدوره لانه عندما يغير اتجاه سيارته بالمقود ، فلا شيء يمنعه الا اذا كان في مقابلـــة سيارة اخرى ، لان اجهزة الرادار تتحسس عندئذ بالسيارة الوجاهية على نفس الطريقة التي تحسست بهـــا بالنسبة للسيارة الامامية . والمسافة اللازمة للمجاوزة محسوبة سلفا فـــي الالة الالكترونية ، وهي ما يسمونه ــ مسافة الامان ــ التي تتيح للسائق ان يجاوز بامان وبغير خطر صدام .

لا شك ان هذا الاختراع متى افرغ في التطبيق العملي انما يجنب السائقين حوادث صدام كثيرة ، ولا سيـــما السائقين المتهورين الملقبين في اوروبا بشيء من السخرية ــ سائقي نهـــار الاحد ــ لانهم يصفون سيارتهم الى جانب الرصيف طـــول الاسبوع ولا يسوقونها الا نهار الاحد طلبا للنزهة.

اما سعر الجهاز المانع للصـــدام فيقال انه لن يجاوز سعر جهاز راديو ترانزيستور متى دخل مرحلة الصناعة الكثيفة على طريقة السلسلة .

بل ربما بادرت الحكومات في الدول المنتجة للسيارات . الى جعل تركيب هذا الجهاز الالكتروني اجباريا فـــي مصانع السيارات الجديدة . وذلك مرهون بالتثبت من فائدة هذا الاسلوب في منع الصدام .

وهذا ما جعل عدة مصانع سيارات في اوروبا واميركا واليابان توفـــد مهندسين وخبراء الى انكلترا للاطلاع على الاسلوب الجـديد ولامتحانه . ويبدو من الانطباعات الاولى ان هذه المحاولة البريطانية محمودة وتستحق الاعتبار ، ولئن كانت لا تخلو من التعقيد . وانما كل اختراع يبدو معقدا في مرحلته الاولى ..

مأساة انتحار المراهقين

يتزايد عـــدد المراهقـــين المنتحرين في جميـــع الـــدول الصناعية بلا استثناء ، وقـــد اصبحت مأساة الانتحار في نظر علماء النفس والاطباء مرضا من امراض الشبيبة ، نظير ادمان المخدرات او المسكرات ..

ومن اغرب ما لاحظه الاطباء الذين تباحثوا في هذه المأساة ، محاولة الانتحار لـــدى المراهق هي في معظم الاحـــيان تجربة ــ يجربها الشاب على ذاته لكي يمتحن قواه ويثبت لنفسه انه ــ كائن ــ بدليل انه بمقدوره ان ينتقل من الوجود الى العدم .

ولا ريب ان الكثيرين ممن يحاولون الانتحار انما يموهون على النـــاس ويريدون استقطاب الانتباه عـــلى انفسهم . ولكن من الخطا استصغار شانهم واعتبارهم من المخاتلـــين المهرجين ــ . فان الارقام تشهد ان اكثر من عشرة بالمئة مـــن محاولات الانتحار ــ تنجح ــ ان صح تطبيق كلمة ــ النجاح ــ على مثل هذا الفعل! يقول معظم الاختصاصيين ان الانتحار انحراف ــ ولا بد من معرفة اسباب الانحراف والبحث عن الدوافع النفسية التـــي تجـــر بانسان الى استئصال نفسه من المجتمع .

اضطرابات البدنية والبيئـــة العائليـــة

قد تتم محاولة الانتحار على مرض اما في الاجهزة البدنية واما النفس . فان الاستاذ السويدي اولف اوتو ــ اجرى دراسة دامت ستة اعوام وحلل فيها ١٧٢٧ حالة من حالات الانتحار . فوجد ان عشرة بالمئة من الذين انتحروا فعلا . ومعظم الباقين ــ اخطاوا الهدف ــ انما كانوا مصابين بامراض بدنية او نفسية .

وفي فرنسا طالع الدكتور دافيد ملفات ١٣٩ مراهقا ممن حاولوا الانتحار . فوجد ان البيئة العائلية كانت سبب المحاولات .

اما الدكتور الفرنسي ــ سوبريه ــ فقد طالع ملفات ٨٢ مراهقا مـــن المنتحرين ، فوجد ان ٣٣ منهم لـــم ينتحروا الا بعد محاولتين او ثـــلاث محاولات . وان ٣٠ اخرين كانـــوا مصابين بامراض بدنية مختلفة .

ويعتقد الاستاذ ــ جاك فيدرين ــ انه بميسور الاطباء ان يصدوا طالبي الانتحار عن ــ المعاودة ــ لو كان في المستشفيات التي ينقلون اليها بعد المحاولة الاولى ، طبيب نفساني مختص. فمما يزيد في عقدة الذي ينجو من الانتحار بعد محاولته الاولى الفاشلة ، ان الاطباء والاسرة والمجتمع كله انما يعتبرونه اشبه بمجنون ! فضلا عن ان فئة اخرى انما تعتبره ــ دجال ــ فينقاد الى المعاودة كي يثبت لمحيطه انه غير دجال !

ومما لا شك فيه ان ما يسهـــل الانتحار على المراهقين هو عدم تشبثهم بالحياة فانهم لا يقدرون متعة الحياة كل قدرها اذ ان روابطهم بالمجتمع لا تزال ضئيلة غير متينة .. فبديهي ان الرجل الذي اصبح كهلا وبنـــى لنفسه منزلة اجتماعية ونسج روابط مع زوجة وابناء الخ . انما يتردد طويلا اذا حدثته نفسه بالانتحار ، كائنا ما كانت آلامه البدنية او النفسية

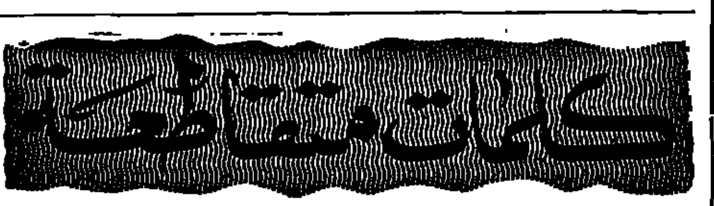
هل للانتحار «أعراض» يمكن اثباتها ؟

المدرسة الطبية الحديثة تزعم انه لا احد ينتحر ــ فجاة ــ وبلا سبب . بل انما للانتحار اعراض نذيرة وهي ما يسمونه شذوذ المزاج وتقلبه ، ويختصرون ذلك بقولهم عن فلان انه ــ مزاجي ــ .

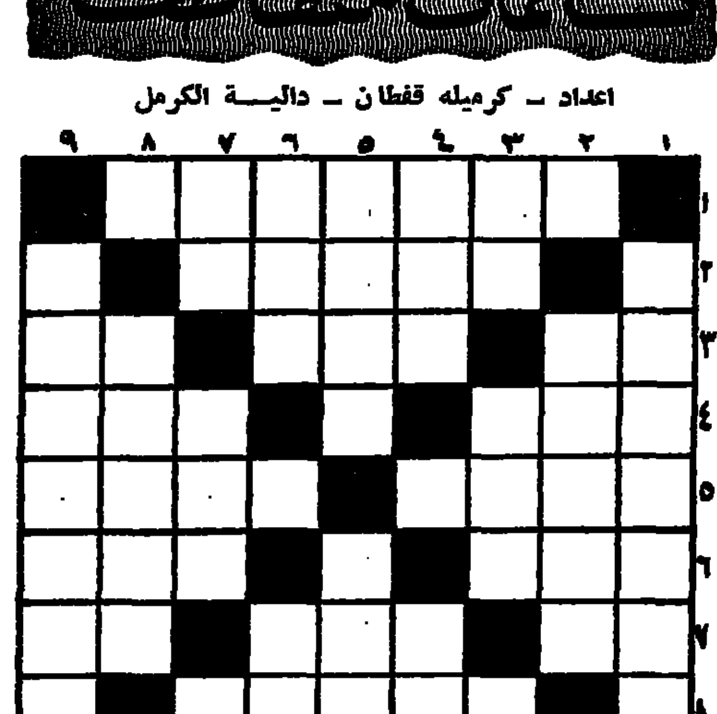
ولذلك يعتقدون انه لو راقـــب الوالدون ابنهم ــ المزاجي ــ منذ حداثته وشاوروا الطبيب في امره لاستطاعوا ان يجتنبوا المكاره قبل وقوعها .

والحق ان هذه النظرية لا تخلو من الصحة . فلا ينكر مثلا ان الطفل الذي ينعزل مدة ساعات ويستسلم للكآبة . ليس طفلا طبيعيا ولا بد من مداواته بمراقبة الطبيب ، فربما اصبح في سن المراهقة ــ طالب انتحار ــ . وكذلك الطفل المتقلب بين الشراسة المتناهية والنطف المتناهي بلا سبب ظاهر لهذا التقلب السريع ، انمـــا يحتاج الى مراقبة طبية منذ حداثته .

وعلى الاجمال يلاحظ اتجاه عام في الطب الحديث سواء فيما يتعلـــق بالانتحار او بالاجرام او بغير ذلك من انحرافات . وهو تشديد المراقبـــة ومضاعفة العناية في طور طفولـــة الانسان . فكما ان الامراض البدنية اصبحت بمعظمها تكافح منذ طـــور الطفولة باللقاحات وشتى اساليـــب الوقاية . فكذلك يبدو لاتباع المدرسة الحديثة ان هذا الاسلوب ينطبـــق ايضا على أمراض النفس .



اعداد ــ كرميله قفطان ــ داليـــة الكرمل



الكلمات الافقية :

١ــ ولاية امريكية
٢ــ شك
٣ــ اله . يصنع مـــن الخروب . استشعر النبض .
٤ــ مشي . توقف عن عمل الشر .
٥ــ يقذف . مفرحا .
٦ــ يكتب عليه المعلم . رائحته كريهة .
٧ــ احد الاطراف . انكر . حرفان متشابهان .
٨ــ عكس قساوة
٩ــ دولة اوروبية

الكلمات العمودية :

١ــ ميناء فرنسي على البحر المتوسط
٢ــ مادة نضعها في الرصاص
٣ــ تلتقي . استعمل قديما فـــي الحروب . حرف جر .
٤ــ زهور . مصيدة .
٥ــ تلهي . تذهب من مكان الى اخر
٦ــ ذو رائحة زكية . فتاة
٧ــ حيوان كبير . تشرع . قط .
٨ــ ساكنة بجانبي
٩ــ دولة اوروبية .

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ــ سارق . بتما ٢ــ حسب . وسل ٣ــ اب . الم . دي ٤ــ التعب ٥ــ مها صبري ٦ــ يلتقن ٧ــ بن . هيـــل للتعريف ٨ــ اود . حرس ٩ــ ليلى . الدم .

الكلمات العمودية :

١ــ سحاب . حبال ٢ــ اسب . نري ٣ــ رب . اهب . دل ٤ــ الالم ٥ــ التصدير ٦ــ مرءبال ٧ــ نـــر برن . حل ٨ــ مسر . اود ٩ــ اليم . السم .

شدوا الحزام ...

قالت مضيفة الجو للمسافرين :شدوا الحزام . لاننا دخلنا منطقة مضطربة جدا . ففعل المسافرون .وبعد بضع دقائق عادت المضيفة وقالت للمسافرين : ايها السيدات والسادة،شدوا الحزام اكثر من الاول . لاننا نلاحظ اننا نسينا ان نحمل طعـــام الغداء !...

عوامل هامة في حياتك الزوجية

لشد ما يحزن النفس ان الحب في الزواج يفشل عادة في الوصول الى حد الكمال • ويرجع هذا من ناحية، الى ان الزيجات التي تستمر زمنا طويلا قد تصيب القلوب بالعمى ، وقد يغدو الزوج فلا يرى ، تدريجيا ، في زوجته الا مديرة بيت ، ولا تـرى الزوجة في زوجها الا كاسب مال •

قد تخيم على الزواج الطويل العمر سحابة من عدم الاهتمام او المبالاة تؤدي الى الشعور بالضيق النفسي ، والى انتقاد كل شيء ، بل والى الشعور بعدم الرضى تماما •

ان هذه الفترة هي التي ينبغي – في الغالبية العظمى من حالات الزواج – البحث فيها عما تحت السطح الظاهري، ينبغي التامل في الحب المستمر ، في الوفاء والولاء في التضحية مع الصبر ،هذه هي الفترة التي ينبغي ان نتذكر فيها ان الامر في الزواج يحتم علينا النظر بامعان لا الى ما يعطى لنا من الخارج فقط ، بل والى ما يمكن ان نقدمه نحن من اعماق نفوسنا • انها الفترة الوحيدة التي نسمح فيها بتركيز الضوء على العلاقة بين – الحب – و – الايثار – التي ينبثق منها انموذج الاكتمال في العلاقة الزوجية ، ان السعي نحو الكمال في الحب هو الاساس الذي يرتفع بالزواج من حالة متوسطة الى لألاء التجاذب الروحي ، وعلى الرغم من وجود لحظات خطيرة ، دائما ، تهدد بالفشل كل الجهود المبذولة للاحتفاظ بجمال الحب ، فانه من العجيب حقا ان تكون الاساءات البسيطة والهموم التافهة هي اشد ما يهدد السعادة الزوجية •

والنساء عادة اكثر واسهل شعورا بالاساءة من الرجال • ولهذا فان كثيرا من الاشياء البسيطة يمكن ان تجرح مشاعرهن : كلمة نابية • نسيان ذكرى عزيزة ، انتقاد غير متوقع ، ومن ناحية اخرى فان معظم الزوجات يسعدن باشياء بسيطة ! لمسة يد ، قبلة ، زهرة ، هدية مفاجئة •

مشاعر وكبرياء

ولكن اذا كان من السهل جـرح شعور المراة ، فان في مقدورها ان تبكي في شقائها وليس هكذا الرجل • فهذه الدموع التي تخفف عن نفسية المراة قد تدمر رجولة الرجل ، واكثر من هذا • فان الرجل قد لا يشير ابدا الى الشيء الذي جرحت به زوجته شعوره ، فهو يثور لاي سبب بسيط • او يبدو قلقا متوتر الاعصاب فجاة ، او يلجأ الى حالة من الصمت لا تعرف الزوجة سرها ، فاذا كانت المراة قد جرحت مشاعرها ، فان الرجل قد طعن في كبريائه •

وكثيرا ما تساءلت : هل يرجع جانب كبير من امراض القلب الكثيرة التي يعانيها الرجال الى هذه المشاعر المكبوتة التي يحتم المجتمع على الرجل كبتها ؟ من المحتمل ان تكون هذه الالام الصغيرة المكبوتة في قلوب الرجال هي السبب في الالم او المرض الذي لا علاج له •

ان المراة الطبيعية التي تؤمن بغريزتها بعدم وجوب التنقل من زوج الى زوج ، يسهل عليها جدا ان تخلص لرجل واحد، ومع هذا ، فبينما معظم الازواج مخلصون لزوجاتهم ، فان الرجل عادة شديد الاحساس بالانوثة بوجه عام ، انه يلحظ جمال الوجه في المراة باسرع واكثر مما تلحظ زوجته جمال وجه رجل اخر

انني اقدم هذه النصيحة لجميع الازواج : اشعر بالاعجاب بكل ساق ملفوفة جميلة اذا لم يكن من هذا بد ، ولكن عليك ان تكون ثابتا رزينا في وجود زوجتك ، فليس هناك امراة مهما بدت عاقلة حكيمة في مثل هـذه الظروف ، تقبل ان ترى زوجها يفتتن بمظاهر الانوثة في امراة اخرى •

تصور سيدة في منتصف العمـر تستعد للاحتفال بعيد ميلادها مع زوجها، وتقضي الساعات في تزيين نفسها لتبدو اجمل ما تكون في عينيه • ثم تمضي لمقابلة زوجها في المكان المتفق عليـه للسهرة ، وهي اسعد ما تكون قلبا • واشد ما تكون انفعالا بالبهجة والسرور والرضى ، ثم تحدث الماساة • ان زوجها يلحظ وجود فتاة شقراء صارخة الجمال على المائدة المجاورة ، واذ هو يقول لزوجته :

– اترين ما ارى ؟ يجب ان اعطي رئيس الخدم بقشيشا مضاعفا لاختيار هذه المائدة لنا •

ريح باردة

انه قد يشعر بمزيد من البهجة والرضى اثناء الطعام لوجود هـذه الشقراء بالقرب منه ، اما زوجته فانها عندئذ تحس كان ريحا باردة قـد عصفت بسعادتها ، لقد بدا ان كل ما بذلته من اجل هذه المناسبة السعيدة قد تحطم فجاة • ولكن الم يكن احرى بالزوج واحكم الا يقول شيئا ، وان يركز اهتمامه في قائمة الطعام ، وقد تشير الزوجة فيما بعد الى وجود تلك الشقراء المبهرجة فتقول :

– اترى تلك الحسناء هناك ؟

وعندئذ يحسن بالزوج ان يقول بغير اهتمام وكانما قد لاحظ الامر لاول مرة :

– حسنا ، انني لا اميل الى هذا اللون الصارخ •• ثم ينظر في عيني زوجته نظرة لها معناها ويردف قائلا : اعتقد ان المراة ينبغي ان تكون اكبر سنا من مثل هذه الفتاة لتبدو جذابة حقا •

آه •• ان السماء عندئذ تنفتح ، وان الملائكة لتنشد ، وان العجيب في الامر ، ان اية امراة في مثل سنها لتبدأ بعد حديث كهذا ، في اكتساب لون من الجمال لا ينبع الا من القلب السعيد واليقين الكامل من حب الزوج ، ان لمعظم الرجال القدرة العاطفية على خلـق لحظات كهذه ، ولكن الزوج قد ينسى مقدرته هذه ، حتى يضطر الى ان يلجأ اليها لاستعادة حب زوجته المفقود •

عن مجلة : المختار

وسائل حديثة ثورية للتغلب على الألم

يشتغل الباحثون في اوروبا والولايات المتحدة والصين ، باستنباط اساليب جديدة تقهر الالم • وهو حلم قديم من احلام البشرية • منذ يوم حكم على الانسان بالشعور بالالم وقيـل للرجل : ستاكل خبزك بعرق جبينك وبالمشقة تاكل من ثمار الارض •

وقيل للمراة : بالالم تلديـن البنين •••

وبما ان الالم ناتج عن الجهـاز العصبي فبديهي ان الباحثين انما هم خاصة الجراحون المختصون بالجهـاز العصبي •

ولا شك ان المخدرات ولا سيمـا المورفين والكورار والبنتوتال كانـت عندما ظهرت لاول مرة في القـرن الماضي المنعطف الحاسم من الجراحة والقفزة الكبرى نحو تسكين الالـم وقهره •

كما ان طريقة الابر الصينيـة المغروسة من مواضيع معينة في البدن وقت العمليات الجراحية انما هـي طريقة – جديدة – لا خرافة مـن الخرافات كما توهم الكثيرون مـدة طويلة • وقد اخذ الطب العصري يتفهم اسرارها •

اما التنويم المغنطيسي فانه بعد كل ما قيل فيه من انتقادات ساخـرة كوصفه بالشعوذة والسحر • اضحى الان وسيلة – جديدة – ايضا مـن وسائل التغلب على الالم • وان احدث النظريات في هذا الشان هـي ان التنويم المغنطيسي حتى وان لم ينوم العليل ، الا انه يغيب موقتـا احساساته ويخضعه لايحاءات الـذى ينومه • فيحول انتباهه عن الالم •

وعلى هذا يسع المنوم ان يزيل الالم عن العليل بينما يتواصل الحديث معه بالوعي التام واليقظة التامة • وجربوا مؤخرا في احد المستشفيات الباريسية طريقة عجيبة • وهي انهم قبل العملية الجراحية مرنوا المريض على الاستسلام الى ما سموه – سلبية البدن – • فانهم يحادثونه في امور بهيجة حتى يشعر بالحبور التام ويسلو عن بدنه وينتقل الى حالة نفسية تشبه حالة الملاك الذى لا بدن له ! ويجرى كل ذلك بينما ينظر المريض شاخصا بعينيه الاثنتين الى كرة زجاجية شديـدة اللمعان !

والمقصود من الاستعاضة بهـذه الوسائل النفسية عن المخـدرات الكيميائية • انما هو اجتناب الارتباكات التابعة للعملية الجراحية •

واعجب من ذلك ان الابحاث الجارية في مختلف دول العالم للتغلب على الالم اصبحت تسعى الى دمج شتى هذه الوسائل فيما بينها ريثما تظهـر وسيلة موحدة مشتقة من التنويـم المغنطيسي بالمعنى العصرى ومن طريقة الابر الصينية ومن الايحاءات والمحادثات المذكورة •

مستشفيات خاصة لقهر الالـم

من الحواجز الاولى دون اتمام هذا المشروع • ان كيفية الاحساس بالالم تكاد تكون مجهولة • فان الطـب العصري لم يكشف بعد اسـرار الاحساس النفسي والعصبي بالالم • فان اكتشاف التخدير في القرن الماضي قد ازال معظم انواع الالم • الا انه بين الالام انواع تقاوم اشد المخدرات مفعولا • وفضلا عن ذلك قد لا يستطيع بعض المرضى تحمل المخدرات مـدة طويلة • وازاء هذه الفئة ظل الطب بغير سلاح •

هذا ما دعا بعض الدول كاليابان وانكلترا الى تخصيص مستشفيـات كاملة لمعالجة الالم • والمطلوب خاصة في – مستشفيات الالم – دراسة كيفية الاحساس بالالم واكتشاف اسرار حدة الالم • فلماذا يحس به بعض الناس اكثر من غيرهم ؟ نكتفي بالقول علمة ان فلانا مرهف الحس • ولكن هل هذا تفسير علمي ؟•••

الطاقة الكهربائية ايضا تسخر لقهر الالم

تنتظر الاوساط الطبية في العالم كله نتائج التجارب الحديثة التي استعملت فيها الطاقة الكهربائية لقهر الالم •

خلاصة هذه الطريقة – الثورية – ان الجراح يغرس في النخاع الشوكي في سلسلة الظهر قطبا كهربائيـا موصولا بجهاز لاقط صغير وموضوع في قفص الصدر • ثم يضع بين يدى المتالم جهازا مرسلا • وكلما تناوب عليه الالم استطاع ان يضغط عـلى زر من ازرار الجهاز المرسل فينبعث تيار كهربائي الى النخاع الشوكي •

اما نتيجة هذه – الواصـلات – الكهربائية فهي ان التيارين يختلطان بعضا ببعض فيحصـل تشويش او التباس فيسكن الالم عن المريض •

ومن فوائد هذا الاسلوب التجريبي انه ، فضلا عن تسكين الالم ، ربما قاد الباحثين الى اكتشاف اسباب الالم واسراره ، وخاصة كيفية انتقال – تيار الالم – عبر الاوتار العصبية • فمن المعروف ان هذه الاوتار او الخيوط تتفرع وتتشعب من النخاع الشوكي في سلسلة الظهر • ومنها نوعـان رئيسيان هما : الاوتار الدقيقة والاوتار الغليظة • اما الاولى فانها لا تنقل الالم الا بمقدار ضئيل ، مثلما ان الاسلاك الكهربائية الدقيقة لا تنقل سـوى التيار الكهربائي الضئيل • على عكس الاوتار الغليظة التي تنفتح للتيارات المؤلمة العنيفة •

والحق يقال انه رغم هذه المعارف البدائية انما يجهل الطب الى اليوم الحاضر طبيعة الالم وكيفية انتقال او شيوع – الرسالة المؤلمة – كما يقول الباحثون •••

مـرض ميناماتـا

في اليابان مدينة تسمـى – ميناماتا – يبلغ عدد سكانها ٣٦ الف نسمة وتقع في اقليم كوماموتو •

وقد انتشر فيها منذ سنـة ١٩٥٦ مرض وبيل قد فتـك بأرواح الفي ساكن حتى الان، واوشك ان ينتقل الى مـدن اخرى يابانية وغير يابانيـة • فقد انتشر ايضا الى السويـد وايطاليا والدانمارك •

سمي – مرض ميناماتـا – نسبة لاسم المدينة اليابانية ، وهو اصابة ناتجة عن الانسمام بالزئبق العضوي – ميتيـل الزئبق – • فان احد المصانع اليابانية المختص بصناعة مواد البلاستيك لم يزل يلقـي في خليج ميناماتا نفايات الزئبق منذ سنة ١٩٣٤ •

والحـال ان السمـك والقشريات البحرية انما تقتات بحشائش مائية من خصائصها انها تمتص هذا الزئبق العضوي وتحتفظ به في اجسامها ، علما انه سم عنيف يتلف الخلايـا العصبية •

ويكفي الانسان ان ياكل هذا السمك وهذه القشريات حتـى ينتقل السم الى بدنه •

ومما يزيد خطر هذا المرض انه ينتقل الى الاولاد بالوراثة • فقد لوحظ ان عدة اطفال ولدوا مصابين بمرض ميناماتا • وثبت بالاختبار ان الام نقلت المرض الى ابنها وهو مجرد جنين فـي احشائها •

تعويد الولـد البكر على تحمـل المسؤوليـة

من المستحسن ان يتعود الطفل منذ حداثته على تحمل بعض المسؤولية ، ويحسن جدا ان يشعر • لا سيما اذا كان الولد البكر ، بان والديه يعتمدان عليه في امور كثيرة • كحراسة اخوته الصغار في اثناء غياب والديه • او مراقبة – الطبخة على النار – بينما تخرج امه الى السوق لتكميـل المشتريات ، او الذهاب الى مكتـب البريد لجلب رسالة او حوالة الخ •

فان مثل هذا الشعور بالمسؤولية انما يثلج صدر الطفل ويوهمه بانه اصبح شبيها بالكبار الذين – يعتمد عليهم – •

ويحسن في هذا المنظور نفسـه اللجوء الى مقدرته العضلية من حين الى اخر ، كان تطلب منه امه ان يغرس مسمارا في الجدار او ينقـل طاولة ثقيلة من مكان الى اخر فـي البيت ، مع اضافة عبارة شبيهة بهذه: – لانك اقوى مني – •••

ولا بد من اجتناب التهكم عليه اذا اخطأ او ارتكب – حماقة – او عجز عن اتمام ما طلب منه ، لان التهكم عليه ينقاد به الى التهرب من الاقدام فيما بعد على اى عمل جرئ •

وبعد نجاحا باهرا في التربية ان ينتهي هذا الاسلوب بالطفل الـى مخاطبة امه ذات يوم بمثل هـذا القول : هذا عمل شاق بالنسبة لك ••• اتركيني افعله مكانك !

وهكذا تنشا في نفس الصبي عاطفة تحمله على – حماية امه – وعلى تحمل المشقات بالنيابة عنها ، فضلا عن انه يشعر شيئا فشيئا برجولته منذ الصغر

ينوه جميع خبراء التربية بضرورة تعويد الطفل على ممارسة فرع من فروع الرياضة البدنية • مع اختيار الفرع المتناسب مع عمر الطفل • وفي هذا المجال اصبحوا في اوروبا ينصحون بممارسة المصارعـة اليابانيـة او – الجودو – فانها تولد الثقة بالنفس ولا تشتمل على اخطار ، فضلا عن انها تمرن عضلات الطفل وتكسبه القوة البدنية والصبر على المشقة • ولذلك اصبحت هذه الرياضة تمارس فـي المدارس الابتدائية في فرنسا وفـي دول اوروبية اخرى • وليس المراد من ذلك خلق – ابطال – وتوليد عواطف العجرفة في نفوس الاطفال منـذ حداثتهم • بل انما هو تعويدهم على الثقة بنفسهم وعلى اكتساب بعض المهارة البدوية ايضا والرشاقة فـي الحركات •

لماذا « يقضم » الطفـل أظافـره ؟

هي عادة قديمة لدى الاطفال ،ومنذ زمان بعيد يتساءلون لماذا يقضـم الطفل اظافره ؟

مما لا خلاف فيه أن هذه العادة اذا استحكمت ودامت لدى طفل من الاطفال ، بل قل ايضا لدى البالغين، فانما هي صورة للقلق الذي يساور النفس او للحسد او لاى عاطفة اخرى باطنية – غير طبيعية –

وبما ان الانسان ينقاد الى التعبير عن هذه الهواجس تعبيرا ظاهرا ، فان قضم الاظافر اسلوب من اساليب هذا التعبير • فمن الثابت في علم تحليل النفس ان التعبير عن الانقباض وسيلة تجر الانشراح والانفراج •

وعلى هذا لا منفعة من اساليـب توبيخ الاطفال وفرض القصاص عليهم حتى يقلعوا عن عادة قضم الاظافر • بل انما انجع اسلوب هو تفحصـ اسباب الاضطراب النفسي ثم ازالة هذه الاسباب • فان الطفل حتى وان ارتدع عن هذه العادة خوفا مـن القصاص ، فلا يلبث ان يستعيض عنها بعادة اخرى للتعبير عن مشاعره، فيلعب بشعر راسه بلا انقطاع او يمضغ منديله ••

ولكن هل هناك صلة واجبة بـين عادة مص الابهام وعادة قضم الاظافر ؟ وهل يكون الطفل – المصاص – حتما قاضما للاظافر فيما بعد في جميع الاحوال؟

يجيب العلماء بان الصلة بين هاتين العادتين غير محتومة • فان الكثيرين من الاطفال الذين مصوا ابهامهم في طور سابق انما لم يقضموا اظافرهم فيما بعد

غير أنهم يلاحظون أن الطفل فـي كلتا العادتين انما يلتمس تعويضا نفسيا عن طريق الفم • كما ان اول لذة من لذات الطفل بعد ميلاده انما تاتيه عن طريق الفم ايضا اذ يمص الحليب من ثدي امه ••

الاجناس الحيوانية تتبع أسلوب تحديد النسـل !

اكتشف لفيف من الباحثين في الولايـات المتـحدة ان الحيوانات لا تتوالد وتتكاثر على غير نظام كما يقال عامة • فان بعض الاجناس تتبع نـظام تحديد النسل متى بلغت كثافة – السكان – في مكان مـن الامكنة حدا خطيرا •

غير ان تنظيم النسل هذا انما يجري على طريقة غريبة ، فانه لا ينطبق على الجنسـ الحيواني ذاته بل على الاجناس الاخرى التي تزاحمه عـلى العيش • وهكذا اكتشفوا ان بعض اجناس الزواحـف كالضفادع اذا بلغت كثافـة خطيرة في بركة او نهر فانـها تفرز عندئذ مادة كيميائية لها قدرة على تحديد نسل السمك المقيم بالبركة او النهر •

وبهذا الاسلوب تضمـن الضفادع وفرة القوت اللازم لبقائها ••

١٥ ألـف منتحر كل سنة في فرنسا

اصبح الانتحار في جميع الـدول الصناعية آفة عامة تتفاقم من سنة الى اخرى • ففي فرنسا مثلا اصبح عدد المنتحرين يبلغ ١٥ الفا كل سنة، وعدد محاولات الانتحار يتجاوز مئـة الف !

ويعادل عدد المنتحرين حسب بعض المصادر عدد ضحايا حوادث السير •

واغرب ما لاحظته دوائر الشرطة ان اكثر حوادث الانتحار تقع في عطلة نهاية الاسبوع ، فيبدو ان الازمـات النفسية تبلغ اوجها متى وجـد البؤساء انفسهم منعزلين عن المجتمع لا يحول شيء انتباهم عن التامـل والنزول الى اعماق النفس •

واكثر حوادث الانتحار تقع في المدن الكبيرة حيث تكاد شخصية ساكـن المدينة تختصر برقم او رمز او عنوان• فكانه منغمس في بحر الجمهور وسط مجتمع فارغ من الروابط الانسانية الحقيقية

في اول القرن العشرين كان – السام – لا يصيب سوى وسط اجتماعـي محدود • وكان نوعا من امتياز خاص بالكتبة والشعراء والارستقراطيـة الروسية والسياح البطالين المتجولين في العالم على متن المراكب الفخمة •وكان العدد الساحق من المرشحين للانتحار محصورا في الطبقات الغنية المرفهة ، اما الان فقد اصبح الانتحار يشمل كل الطبقات المعرضة للاسباب نفسها اي العزلة والتلويث الصناعي والارهاق العصبي والازدحام الخ ••

ويذهب بعض الاحصائيين الى ان عدد المنتحرين ارفع مما تنشره دوائـر الشرطة بكثير ، لان الانتحار كثيرا ما يستر ويغلف باسم – حادث طارئ – لاسباب دينية واجتماعية •

هل للانتحار دواء ؟

يذكر ان القوانين الاوروبية كانت فيما مضى تفرض على المنتحر عقوبـة مدنية – بعد موته – فتجرد لاولاده وزوجته من الميراث اذ ترث الدولة كل املاكه • وكان المقصود ردع الناس عن الانتحار • ولكنه لما بدا ان ذلك الرادع لم يمنع الكثيرين عن الانتحار، وان العقوبة كانت تفرض على – ابرياء – أى على اولاد المنتحر وزوجته ، فلذلك ابطلوا ذلك القانون •

والدواء العصري الذي دشن في فرنسا هو دواء وقائي ان صح القول• فقد تشعبت في جميع المدن الفرنسية جمعية اسمها – انقاذ وصداقـة – وأسست مراكز هاتفية تجلس فيها طائفة من – السامعين – المستعدين للرد على أسئلة الذي يريد الانتحار وليردعه عن فعله بواسطة مكالمـات هاتفية يفسرون فيها لماذا لا ينبغـي الانتحار •

فمن أغرب ما لاحظوه ان المشرف على قتل نفسه انما لا يبتغي في معظم الاحيان سوى مؤاساة نفسية وسماع صوت بشرى دافئ ودود ريثما يخرج من أزمته الموقتة •

تلويث البحار بنفايات المحروقـات جريمـة ضد الانسـانيـة

اصبحت قضية تلويث مياه البحار بالمحروقات شبيهة بماساة خطيرة جدا، ولم يتردد بعضهم في اطلاق لفظـة مجرمين – على الذين باتوا يفرغون نفايات ناقلات النفط في وسط البحر ولا يتورعون من تنظيف البواخر والقاء اقذارها في مياه البحر ، مع انهم يخالفون بذلك القوانين النافذة والاخلاق •

فبموجب معاهـدة سنـة ١٩٥٤ ، المعدلة باحكام معاهدة سنة ١٩٦٩ ، لا يجوز للبواخر – الصهاريج – كناقلات النفط وما شاكلها • ان تلقي في مياه البحر اي سائل او مخلوط يحتوي على زيوت معدنية • ما لم تفصل بينها وبين الشواطئ مسافة لا تقل عن خمسين – ميل – •

وحتى بعد هذه المسافة تحظر المعاهدة على الصهاريج ان تلقي من نفايـات الزيوت اكثر من جزء من ١٥ الفا من مجموع محمولها لكل سفرة •

لا احد يكترث للقوانين

الا ان الوقائع تشهد بان قـواد البواخر لا يكترثون لهذه القوانين سيما ان المراقبة عسيرة جدا في عر[...] البحار !

ولذلك تعتقد بعض الحكومات الوسيلة الوحيدة لمكافحة هذا التلو[...] هي تشديد العقوبات على المخالفين يرتدعوا عن هذه – الجريمة – • و[...] الحكومة الفرنسية التي شددت مؤ[...] العقوبات على قواد البواخر اذا خا[...] القوانين • فانهم اصبحوا يعرضـ[...] انفسهم للعقوبات التالية :

– غرامة مالية تتراوح بين عشرة [...] ومئة الف فرنك فرنسي – بدلا [...] الحد الاعلى السابق اي عشرين [...] فرنك – •

– الحبس مدة تتراوح بين [...] اشهر وسنتين ، حتى عند وقوع المخ[...] للمرة الاولى • بينما كانت عقوبة الح[...] لا تطبق سابقا الا في حال المعاو[...] فضلا عن ان مدة الحبس كانت لا تتع[...] ستة اشهر في اقصى حد •

بديهي ان المطلوب من تشديد عقـ[...] الحبس خاصة انما هو ردع قائد الباخرة عن المخاطرة • اما المراد [...] تشديد الغرامة المالية فانه حمل الـ[...] على التفكير وعلى الموازنة بين [...] الذي تكلفه عملية تنظيف الباخرة الموانئ الخاصة • ومبلغ الغرامة [...] يفوق بضعة اضعاف تكاليف التنـ[...] النظامي •

صاحب الباخرة مسؤول ا[...]

ونص القانون الفرنسي الجديد ان صاحب الباخرة مسؤول ايضـ[...] بالتضامن مع قائدها • اذا كان الذي امر بطرح الزيوت في البحر بل في مثل هذه الحال تضاعف العقو[...] المذكورة •

ولا ريب ان في هذا التشديد الجز[...] رادعا كافيا لكل من قائد الباخ[...] وصاحبها • غير ان الحواجـز [...] تطبيقها كثيرة • فكيف السبيل [...] المراقبة الدائمة ؟ ثم كيف السبيل [...] تطبيق العقوبات على قائد الباخرة [...] كان غير فرنسي ففي مثل هذه الـ[...] تنشا مشاكل معقدة يعرفها كل [...] كان له الما بالحقوق الدولية •

لذلك لا يرجح ان تتيسر مكا[...] تلويث البحار بالزيوت المعدنية مكا[...] فعالة ، ما لم ينعقد اتفاق دولي ج[...] ويتناول خاصة مسالة الصلاحيـ[...] القضائية او مسالة – اختصاص الـ[...] الاجنبية – كما يقول علماء القا[...] الدولي •

والعجيب في الامر ان عدة مؤتم[...] طبية دولية وصفت هذا النوع – التلويث الارادي – بانه جريمة [...] البشرية • ومع ذلك ظل مرتكبو – الجريمة – بنجوى من العقاب معظم الاحيان !•••

العـاب الأطفـال العاطفة قيمتها الحقيقية

مسالة الالعاب المهداة الى اطفالنـا مسالة جدية ويحسن بالاهل ان ينظروا اليها بكل عناية • فخلافا لما يظـن ليست العاب الاطفال – سخافة – بل انما هي ضرورة •

ولذلك ينوه جميع علماء التربيـة بضرورة اختيار الالعاب اختيارا مطاوعا لاذواق الطفل لا لاذواق الوالـد او الوالدة !

فمن المشاهد الدارجة بمناسبة الاعياد ان الاب اذا وقف امام واجهة مخزن الى جانب ابنه او بنته ، فانه يتصفح مليا الالعاب المعروضة ثم يختار فجاة اما القطار الكهربائي واما الدمية الناطقة الخ • وكانني به يختار كل ذلك لارضاء نفسه لا لارضاء اولاده !

واذا توغلنا في التحليل النفسـي رأينا ان هذا الاب الذي شاع الشعر القضي في بعض جوانب راسه انمـا تضحك اساريره وتتوهج عيناه كانه يسترجع صباه عندما يضغط على زر ويرى القطار الكهربائي منطلقا امام عينيه ! فان طفولته تصعد من المنطقة العميقة من نفسه فيختار القطار او غيره من الالعاب بحجة ابنه • والحقيقة انه يختار ذلك لنفسه •

زد على ذلك ان الجيل السابق لم تكن لديه من الالعاب الحديثة ما لاولاده في العصر الحاضر • ولذلك لا ينبر ان يختار الوالدون ما يلذ لهم من الالعاب للتعويض عن الحرمان • وبحجة اولادهم يشترون الالعاب التي كانوا يودون في طفولتهم لو يشتريها لهم اهلهم !••

وخير دليل على صحة هذا التحليل النفسي ان الوالد او الوالدة انمـا يهتمان بالالعاب في البيت اكثر من اهتمام لاولادهما بها • ولولا الحياء الاجتماعي لركب الوالد تلك الدراجة الصغيرة التي اشتراها مبدئيا لاجل ابنه ، وسار بها في الشارع تعويضا عما حرم منه في حداثته •

اختيار الالعاب موكول للاطفال فقط

اذا كانت البنت الصغيرة مولعة جدا بذلك الجهاز الكامل الذي تراءى في واجهة المخزن ، وهو جهاز ممرضة مع ثوبها الناصع البياض وقبعتها الخاصة الخ • فلماذا تفرض عليها امها جهاز الطباخة مع مئزرها وسكاكينها وشوكاتهـا وصحونها • بحجة ان مثل هذه اللعبة تنمي في نفسها عادة الخدمة في المطبخ ؟ فمن يدري لعل هذه الطفلة لها ولع خاص بالتمريض والطبابة !••

وربما كان الطفل يفضل على القطار الكهربائي ، جهاز الفارس المغوار الذي شاهده على شاشة التلفزيون في افلام – الكاوبوي – •

واية منفعة للطفل في علبة المصلح الكهربائي ان كان ينفر من هذه المهنة ؟

احسن اسلوب في اختيار الالعاب هو ترك الاختيار للطفل وحده • فان اختيار اللعبة ليس مسالة سخيفة • بل انما يستدل منها خبراء التربية على ميول الطفل الى مهنة الغد • ولذلك ينصحون الاهل بترك الحرية المطلقة للولد كي يختار ما يحبه من الالعاب • وعندما يحين وقت توجيه الطفل في مختلـف مسالك الحياة ، فان لخبراء التوجيه عبرة فيما يكون قد اختاره من العاب، ابان طفولته •

وليس الشان في قيمة الالعـاب التجارية كما قد يظن بعضهم • بل انما الشان كله في قيمتها العاطفية التي يرى الطفل من خلالها محبة اهله له وغيرتهم على مصلحته ••

مؤتمر هلسنكي قد يغير مجرى التاريخ

باريس – لا يختلف اثنان في ان انعقاد مؤتمر هلسنكـي بين سفراء ٣٤ دولة غربيـة وشرقية ، انما يندرج بـين الاحداث التاريخية الحاسمة • ولا يعادله في التاريخ سـوى المؤتمر الذي انعقد في فيينـا عاصمة النمسا منذ ١٥٠ سنـة لترسيخ الامن العالمي عـلى قواعد جديدة بعد ملحمـة نابليون الذي اجتاز التاريخ مثل الصاعقة •

وكما ان مؤتمر فيينا غير مجرى التاريخ العالمي فكذلك ربما غير مجراه مرة ثانية المؤتمر الكبير في عاصمـة فنلندا •

اهداف المؤتمر

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها برزت صورة اوروبا بشكل كتلتين كبيرتين : الواحدة مصفوفـة وراء الاتحاد السوفياتي والثانيـة مصفوفة وراء الولايات المتـحدة • وظلت المجابهة قائمة بينهما مدة ربع قرن • واطلق على تلك الحقبة اسم – الحرب الباردة – التي اوشكت عدة مرات ان تتحول الى حرب عالمية ثالثة•

ولما تسلم الجنرال ديغول مقاليد الحكم في فرنسا اخذ ينادي بازالة صورة ذلك التكتل وراء ماردين لا هم لهما سوى صيانة مصالحهما عـلى حساب الدول الصغيرة الاخرى •وكان اول ما فعله في منظور تلك الفكـرة الجديدة ، انه سحب فرنسا من المنظمة العسكرية لدى الحلف الاطلسـي الموضوع تحت القيادة الامريكية •

وصار يدعو كل الامم الاوروبيـة الغربية والشرقية الى الاقتداء به • ولكن صوته ظل صوت صارخ فـي الصحراء ، الى ان غير الاتحـاد السوفياتي موقفه فجاة واصبح ينادي هو أيضا بموافقة كبرى بين الشرق والغرب • فاخذ الانفراج يحل شيئا فشيئا محل التوتر • وكانت فرنسا الديغولية حاملة اللواء في هذا المضمار، اذ تقربت من اوروبا الشرقية ،واصبحت سائر الدول تنسج على منوالها ، الى أن تجسم الاتجاه الجديد في الاتفاقات المعقودة بين المانيا الغربية واوروبا الشرقية ، وفي اتفاق الحلفاء على وضع برلين ، وفي زيارة نيكسون لموسكو •

ولكن ما تخشاه معظم الـدول الاوروبية في الوقت الحاضر هو ان ينقاد التعايش السلمي بموسكـو وواشنطن ، الى تقرير مصير سائـر الشعوب فيما بينهما على انفراد • وعندئذ تكون الاوضاع المنبثقة من اجتماع يالطة في سنة ١٩٤٥ بـين ستالين وروزفلت قد بقيت على حالها ولئن اتخذت شكلا جديدا •

غير ان وجود ممثلي ٣٢ دولة في مؤتمر هلسنكي • الى جانب ممثلي الماردين انما يشهد بعزم هذه الدول على رفض كل مساومة – على ظهرها – • وفي هذا المضمار أيضا ظهرت فرنسا منذ افتتاح المؤتمر في مظهر الدولـة الرائدة التي ترفض تمام الرفض ان تجرى المفاوضات – بين كتلة وكتلة –

وان كانت لمؤتمر هلسنكي فائدة فهي خاصة أن المؤتمر سيكشف سريعا نيات الماردين الحقيقية • ومتى عرفت هذه النيات سيعرف أيضا هل ينفتح المجال لاجتماع وزراء خارجية هـذه الدول في الصيف القبل في فيينا • فمعروف أن الغرض من مؤتمـر هلسنكي هو التمهيد لاجتماع فيينا •

الاعتراف بالوضع الحاضر

ولكنه يبدو أن معظم الدول المجتمعة في هلسنكي قد اعترفت ضمنا بالوضع الجغرافي الحاضر في اوروبا • ولولا ذلك لما تيسر عقد مثل هذا المؤتمر •

فيذكر أن وضع المانيا المنقسمة كان من العقبات الكبرى في الاتجاه الجديد نحو تركيز الامن الاوروبي على قواعد جديدة • وجاء نجاح ويلي برانت في الانتخابات الالمانية الغربية الحديثة دعامة لدعاة ترسيخ الامن على الوضع الجغرافي الحاضر سواء فيما ي[...] ببرلين او بانقسام المانيا او بالـ[...] بين بولونيا والمانيا الغربية • وا[...] دليل على ذلك ان المانيا الشرقيـ[...] انضمت مؤخرا الى منظمة اليو[...] باجماع اصوات الاعضاء • وأن الدولتين الالمانيتين ستنضم قريبا منظمة هيئة الامم المتحدة •

ومما لا شك فيه لدى جمهـ[...] المؤرخين المعاصرين أن الامن العا[...] ليست اركانه في فيتنام ولا في الـ[...] الاوسط في نظر الاتحاد السوفـ[...] والولايات المتحدة • بل انما هو اوروبا • وهذا ما يفسر المواقف المدهشة التي حصلت بينهما وبـ[...] سائر الدول على عقد مؤتمر هلسنـ[...]

اين نحن اليوم من عهد لا [...] حاضرا الى الاذهان كانت الازمـ[...] تتعاقب فيه حول برلين والتهديـ[...] تتبع التهديدات • وقوات الحلـ[...] الاطلسي تستعد وتتاهب • و[...] حلف فارسوفيا ترد عليها من الـ[...] الثاني قائلة أن لديها من الاسـ[...] ما يكفي لمحو اوروبا من الخريطة

لا أقل من أن يلاحظ ان بـ[...] التوتر هذه قد كادت تزول ، وجـ[...] مؤتمر هلسنكي برهانا ساطعا ارادة شاملة هي ارادة محو الـ[...] الحرب العالمية الاخيرة والالتزام الـ[...] بعدم استخدام القوة لحل الخلافات

ن•١٠•ب

فكاهـة

الاول – اذا قلنا للبيك حمار هل يزعل ؟

الثاني – بالطبع يزعل

الاول – واذا قلنا للحمار بيك • هل يزعل ؟

الثاني – لا ••

الاول نهارك سعيد • بيك !

هذا رأيي

شاريع .. مشاريع .. !!

بقلـم : محمـد ابو شلبـاية

عادت وكالات الانباء تتحدث عن المشاريع التي تنوي هـذه ـهة او تلك تقديمها لحـل القضية الفلسطينية ، فـدول الانحياز دائبة في العمـل لتقديم مشروعها ، وكيسنجـر ـتشار الرئيس الامريكـي دائب هو الاخر في العمل لتقديم ـوع امريكي لنفس الغاية .

وسط هذه الاحاديـث تنطلق احاديث مكملة لهـا ، ـق بامكانية ممارسة الضغط على اسرائيل ، وتتعلـق ـتعداد الانظمة العربيـة للقبول بالحل المطلـوب دون ـط بل دون معارضة ... فالمهم بالنسبة لهذه الانظمـة الخلاص من الورطة .. ولا بأس ان يكون الثمن كالعـادة ـحية بالشعب الفلسطيني، الذي هو في رأي القادة العرب ـادة الاسرائيليين شعـب متمرد «كثير الغلبة»

اثناء ذلك تطلع الاخبـار باحاديث من نوع جديد ، فهي ـ ان السيدة غولدا مئير، رئيسة وزراء اسرائيل ، لـن بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة الى الوزارة ، ويربـط المراقبين هذا القول بما حدث للسيد دافيد بن غوريون شاءت الارادة الامريكيـة ابعاده عن الوزارة الاسرائيليـة ـص من وجهات نظره التي لم تكن واشنطن راضية عنها .. ما حدث لبن غـوريون سيحدث لرئيسة وزراء اسرائيل السبب هو السبـب ، وهـل يأتـي الى الوزارة ـائيليـة المقبلـة مـن هم اشد طواعيـة لواشنطن لسيدة غولدا مئير ، لكـي يلتقوا في منتصف الطريق مع ـة العربية المطواعـة بطبيعتها ؟

شك ان اللقاء في منتصف الطريق هو امر مستحسن ، ـة الا يكون الهدف هـو الخلاص من الورطة على حساب ـب الفلسطيني، والا عادت المنطقة كلها لتدور في الدائرة من جديد ، ذلك لان اي حل يجري من وراء ظهر الشعب ـطيني لن يؤدي الى سلام حقيقي وانما يؤدي الى هدنـة بها حرب اخرى .

ـذا امر اثبته تاريـخ القضية الفلسطينية اكثر مـن ومعروف ان شعـوب المنطقة وفي مقدمتها الشعبـان ـطيني والاسرائيلـي لا تريد هدنة وانما تريد سلامـا ـا ثابتا ، فهل تـدرك الانظمة في المنطقة وهل يـدرك ـجر وواشنطن هـذه الحقائق ، ام ان المطلوب هـو ـل الى هدنة لتظل المنطقة ترقص على فوهة بـركان ، شعوب المنطقة في ظروف تجعلها مجرد مخالب قط في يد ـ ، فتحترب وتتقاتـل عندما يريد لها الاقويـاء ـاب والاقتتال، وتعقد فيما بينها هدنة اذا اراد لها الاقوياء

ـد فـان جميـع المشاريع اذا كانت تهدف الى ـن تكون سوى مؤامـرة جديدة ضد شعوب المنطقة كلها

هـل نحـن قـادرون عـلى الانقـاذ ؟

العالم العربي غارق في بحران ثقيل الوطاة ، يجعله في حالة اشبه بما تكون بالشلل . لا يقوى على الحركة ولا يستطيع التحرر من جانب الشلل، ولا يتمكن من التغلب على اسبابها وعوامها التي تتكاثر وتتفاقم عوضا عن ان تنف وتتضاءل فمن اين تاتي هذه الاسباب والعوامل ومن هـو المسؤول عنها ، هل هي الشعوب ام الحكومات ام الحكام ام الاوضـاع القائمة هنا وهناك . وهل من سبيل الى المعالجة والسلامة مما نعانيه ونتألم منه . ويتهددنا بالمزيد من البـلاء والنكبات .

منذ نيف وعشرين سنة قامـت الانقلابات العسكرية او الثوريـات الاشتراكية وتتالت وتسلسلت في عدد من الاقطار العربية ، وحمل العسكريون الذين استولوا على الحكم بقـوة السلاح . من انفسهم اوصياء عـلى الشعوب بشكل او باخر ، وطفقـوا يصطنعون الاوضاع ويبتدعون الانظمة ويتخذون تلك الاسباب والوسائل ـ الداخلية والخارجية ليشدوا بقبضتهم على الحكم ، ويحكموا سيطرتهم على الشعوب .. ولعل هذه الصورة ابعد ما تكون عن الواقع الصحيح اذا هي لم توضح في اطارها الحقيقي .. والاطار الحقيقي هو ان جميع الانقلابـات العسكرية والثوريات الاشتراكية لم تكن تنبع من داخل الاقطار العربية . ولا كانت واحدة منها في معزل عـن الاصابع الاجنبية التي كانت تتحرك وتحرك من وراء الستار حينا ، ومن ساتر رقيق صفيق حينا اخر . وفي الاونة الاخيرة اخذت تزال الحجـب وتهتك الاستار عن الكثير الكثيـر من اسرار تلك الانقلابات العسكرية والثوريات الاشتراكية . بما نشر من وثائق ومستمسكات ، مذكـرات ومؤلفات والقرارات واعترافات ، مما اصبح شائعا ومتداولا في جميع المحافل والاوساط الخاصة والعامة على السواء.

ومن طبيعة الانقلابات والثوريات ان تتمخـض عـن الديكتاتوريـات : الدكتاتورية الفردية ، او الدكتاتورية المشتركة ، وهي التي اصطلحوا على تسميتها ـ بالقيادة الجماعية ـ او مجالس قيادة الثورة ـ . والدكتاتورية لا تستطيع الصمود او الاستمرار اذا هي لم تعتمد عنصر الاثارة ، واذا هي لم تبهر انظار الشعب بالحوادث والمواقف التي تفتعلها وتريق عليها الكثير من البريق واللمعان وتصبغها بالالـوان الزاهية الجذابة، لتجتذب الانظار وتبهر

الابصار . وبذلك رأينا الثوريات في كل قطر من اقطار العرب تصطنع الامجاد وتنتحل البطولات وتخترع المنجزات ، تتشدق بها وتطنطن وتقرع لها الطبول وتنفخ المزامير ، ومن البديهي ان ذلك يحتاج بين فترة واخرى الى المزيـد والتجديد ، وبمرور الزمن غرقـت الاقطار العربية في بحور من البطولات والامجاد الانقلابية ، وتاهت في ركامات كالجبال من المنجزات والمكاسب الثورية. وبطبيعة الحال كان لا بد لكل بطولة من بطل ، ولكل مجد من ماجد ، ولكل موقف جياد من رجل عظيم مغوار . وهكذا شهد العالم العربي خلال هذه الفترة من الزمن الوانا متنوعة من هذا الطراز من الابطال والاماجد والعظماء كما شهد سباقا عجيبا وتنافسا غريبا في المزايدات التي تجري بينهم لاجتذاب انظار الشعوب وبهر ابصارها .

على الصعيد الخارجي

ولو ان الامر اقتصر على اصطنـاع الامجاد والبطولات لاغراض تتصل فقط بالعلاقات الداخلية بين الشعوب والحكام لهان الامر ولكانت نصف مصيبة ، ولكن العنجهية والغرور تأبيان ان يحدهما حد ، او يقيدهما قيد ، فهما تريدان ان ترسما في العالم الخارجي ايضا صور لا تختلف في شيء عن الصـور الخادعة والمضللة التي كانتا ترسمانها على الصعيد الداخلي في اذهان المواطنين وافهامهم ، فتعمدت العنجهية والغرور ان ترسما للعالم الخارجي صورة عن واقع الاقطار العربية ليس لها صلة بواقعه وبعيدة كل البعد عن حقيقته . صورة فيها من المبالغات والاغـراق والتضخيم اكبر واقوى مما تحتمله تلك الحقيقة . ويفرض ذلك على اصحـاب العنجهية والغرور ان لا يتصرفوا الا بما تفرضه مقتضيات تلك الصورة الزائفة ، وما تستوجبه من اعباء وتبعات مهما كلفهم ذلك ، ومهما كلفت شعوبهم من مغارم وتضحيات . وفي كثير من الحالات كانت الظروف تكشف الزيف والخداع في الامجاد المصطنعة والبطولات المتحلة ، فيتضح انه لم تكن هناك امجاد ولا بطولات وانما هو انسياق مع ظروف وتيارات دولية ركبوا موجاتها عن غفلة او عن غباء ، وطفقوا وعليها يسبحون من غير ان يعرفوا اين هم مسوقون .

لا نريد ان نورد الوقائع والحوادث لاننا اولا لا نريد ان نطعن احدا او ان نسيء لمن لا يزالون يسكرون في خمرة بطولاتهم الوهمية ويسبحون في احلامهم وكل من حولهم مسحوا عن اعينهم جميع اثار الرقاد ، ولاننا اخرا نعرف ان المواطنين في العالم العربي قد هزتهم وصدمتهم الوقائع اكثر من مرة وفي جميع الاقطار العربية بلا تفريق ولا تمييز ، وتكفيهم الاشارة والاستذكار الى تلك الوقائع والحوادث ليتولوا هم بانفسهم ولانفسهم الاستعراض والاستذكار

وفي بعض الحالات والظروف صور القرور والعنجهية لبعض الحكام الثوريين انهم يستطيعون ان يتدخلوا في الشؤون الدولية ويجعلوا من انفسهم قوة فاعلة في القضايا العالمية ، وطفقوا يطلقون الصيحات المدوية واهمين ان اصداءها ستردد بعيدا ، واثارها سيكون لها مفعولها الظاهر او الحاسم في هـذه الجهة او تلك ، لكنهم ما يلبثون الا قليلا حتى يصدمهم واقعهم .

بين العملاقـين

لكل عصر من العصور طابع يتميز به ، ولكل فترة من فترات التاريخ منطق خاص يحكمها ويؤثر في كـل مظهر من مظاهرها ، والطابع الخاص والمنطق الحاكم للفترة التي نمر بها هو تحكم العملاقين الامريكي والسوفياتي في مقدراتها وفي مصائر شعوبهـا ، وتسلطهما بالحق او بالباطل على كل بقعة من بقاع الارض ، وعلى كل ما فيها ومن فيها ، وكل من يتجاهل هذا الواقع او يسقطه من حسابه تاتـي كل اعماله وتصرفاته ومحاكماته للامور مقلوبة من اساسها ، فاسدة في نتائجها. فالمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية لم تتوصلا الى اتفاق بينهما الا بعد ان تم الاتفاق على ذلك مسبقا بين العملاقين . ومثل ذلك يقال عن التقارب بـين اليابان وروسيا وبين الصين واليابان ، وشان هؤلاء لا يختلف كثيرا عن انهاء الحرب الفيتنامية وتسوية مشكلة برلين الى غير ذلك من الامور الدولية الاخرى .

والذين دانوا لهذا المنطق وخضعوا لهذا الواقع من قادة الشعوب والدول في الشرق والغرب ، بينهم ايضا عمالقة وزعماء لهم اوزانهم الراجحة ومراكزهم المرموقة في المجتمعات الدولية وبـين شعوبهم بنوع خاص . فاين يقع منهم اقزامنا الحاكمون ومتزعمونا الواثبون ، وحملة الاقلام والافكار والمستجـدون الذين ما كانوا ليتبوأوا او يبرزوا او يتصدوا بالمقدرات والمصائر الا بأوضاع مقلوبة تتسم بالشذوذ ، والا بالتمثيل بالقيم والمثل الفاضلة الكريمة .

يتجاهلون الواقع

ان المتحكمين في الاقطار العربيـة الثورية ما يزالون يعيشون في ظل المدرسة الدونكيشوتية ويتاثرون بخطاها ويتمسكون باساليبها واساطيرها ، وهم ما يزالون يتغنون بامجاد وبطولات ما عرفتهم ولا عرفوها . ولا وجدوا الطريق يوما اليها ، وهم يتعامون عن اقدارهم وعن حقائقهم . ويظنون ان بين مواطنيهم من يرى فيهم خيرا مما يرونه هم في انفسهم ، ويتوهمون ان مواطنيهم لا يوفونهم كيلهم وميزانهم بالقسـط والعدل بلا بخس ولا تطفيف بعيدا عن الملق والمصانعة والنفاق والمخادعة . لقد اوحت اليهم عبقرياتهم الثورية انهم سيستغنون عن العملاق السوفياتي بعد ان اسقطوا من حسابهم العملاق الامريكي ، وسيستعيضون عنهما بالبديل من اوروبا الغربية ، وبعد جولة طويلة في حسابات ومعادلات صعبة ومعقدة ، وبعد رحلات طويلة سرية وعلنية ، استبان لهم ان اوروبا الغربية بما فيها من دول كبرى وصغرى ومتوسطة ليس لها وزن ولا تاثير ولا اثر يمكن ان ينتفع به في معالجة قضية الشرق الاوسط، كما انها غير قادرة ان تشذ شعـرة واحدة عن السياسة التي رسمها العمالقة واتفقوا عليها سواء فيما يتعلق بالحل او بعدم تسليح دول المنطقة الا في حدود ما يتيح لدولها ان يسطو بعضها على بعض او ان يعتدي احدها على الاخر .

الوصايـة على الشعوب

واذا كانت دول اوروبا ودهاقنتهـا مقتنعين بانهم لا يستطيعون او يؤثروا او ان يكونوا عنصرا فاعلا في قضية الشرق الاوسط ، فكيف يؤثر في شيء منها اشخاص كل كفاءاتهم وخصائصهم وامتيازاتهم انهم استطاعوا في مؤامرة ناجحة وفي ليلة شديدة الظلمة ان يستولوا على الحكم بقوة السلاح ، ثم انصرفوا بكل امكانياتهم ووسائلهـم المشروعة وغير المشروعة الداخليـة والخارجية والدولية ، للاستمـرار في الحكم واللصوق به ، مهما كان الثمن والتضحيات التي تبذل من حسـاب الشعوب . ومن ثم فرض وصايتهم على الشعوب ، وصاية تتضاءل الى جانب الوصاية التي كانت فرضتها الدول الاجنبية على شعوب المنطقة ، ولئن جلت الدول الاجنبية وجيوشها عن المنطقة فان الاسلحة الاجنبية اليوم هي التي تقهر الشعوب وتخضعها لمشيئة اصحابها، ولا يضير هؤلاء الحكام الاوصياء ان يعيشوا بغربة في بلادهم ، وفي عزلة عن شعوبهم وفي رعب وخوف ووجل من المجهول في كل ساعة من ساعات يومهم وغدهم ، والذين يعرفون انهم انما يعيشون بلا ماض ولا يهمهم في كثير ولا في قليل اي شان من شؤون المستقبل. انهم فقط يعملون للساعة التي هم فيها اما الاقطار والدول غير الثورية فهي مع الاسف تصانع وتداري وتسايـر وتدفع بالتي هي احسن لتتفادى الشرور الثورية وتتجنبها وما هي في نجوة منها ، مهما بالغت في المصانعـة والمداراة والمسايرة والدفع بالحسنى . ولقدرات تلك الاقطار وعانت كـل الاثـار والانعكاسات التي ما كانت لتنالها لو انها وقفت المواقف المتوجبة عليها ، او لو انها واجهت الامور بلا مصانعة ولا مداراة ولا مسايرة .

ما الحل ؟

وبعد ما الحل ، وما هو السبيل الى طرق غير مسدودة والى الوصول الـى السلامة مع انقاذ ما يمكن انقاذه مـن الكرامة .. الحل : هو ان نتوقـف ونقطع كل خطوة من خطوات سيرنا في اي اتجاه من الاتجاهات ، ثم نوطن انفسنا على ان نقيم واقعنا تقييمـا صحيحا ، وان نزن قدراتنا وامكانياتنا بالموازين الصحيحة التي ليس فيها غش ولا تحايل ولا تلاعب ، وان نطـرح الدونكيشوتية جانبا ، وان تتخلى عن الديماغوجية والعنجهية والصلـف والغرور وان نصارح شعوبنا بما تكنه صدورنا وبما تنطوي عليه قناعاتنـا وضمائرنا . فهل نحن قادرون في هذه المناسبة المصيرية ولو على انقاذ التظاهر بالنسبة لخلافاتنا وتناقض اتجاهاتنا ؟ لعل مما يحرق النفوس الما ولوعة ان ليس في العالم العربي كله من يجرؤ على الاجابة بكلمة نعم على هذا السؤال .

عن ـ الحياة ـ بيروت

تلميذ التاريخ ..

سال المعلم التلميذ الصغير : ماذا فعل الرومان عندما نزلوا الى البحـر المتوسط ؟

فاجاب التلميذ على الفور : اظـن انهم خلعوا ثيابهم يا استاذ !..

قطـعة البقـلاوة

سالت الام ابنها الصغير : كان في الدرج قطعتان من البقلاوة ولم اجـد سوى واحدة . فسر لي لماذا لم يبق سوى قطعة واحدة ! فاجاب الطفل :
ـ لاني ما شفت القطعة الثانية ـ .



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ الاذاعات المدرسية ١١٫٤٥ محرم فؤاد وطروب ١٢٫٠٠ محمد رشدي وشادية وفهد بلان ودلال شمالي ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربيـة ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ ابراهام سلمان ١٤٫٢٥ حديث ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٥٫٤٠ حديـث ١٥٫٤٥ فايزة احمد ومحمد عبـد الوهاب ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغاني مجموعة الدلز ١٩٫٠٠ ركن الشاعر ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫٠٥ نجاة الصغيرة ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائـق ٢١٫١٥ فريد الاطرش واسمهـان ٢١٫٤٥ صباح فخري وسعاد محمد ٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ سميـرة توفيق ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية .



٥٫٣٠ فيلم للاطفال ٥٫٤٠ موت محارب ـ فيلم ـ ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ اولاد حارتنا ٦٫٤٧ عندي سـؤال ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ ايقاد الشمعـة الثامنة لعيد الانوار ٨٫٣٠ اخبار ٨٫٥٠ القنصل ـ اوبرا تأليف جان كارلو منوتي ١٠٫٣٠ اخبار .

خطـة العملاقـين فى الشرق الاوسط

باريس ـ ن٠ا٠ب ـ هل يحتمل ان تشتعل حرب عالمية ثالثة في اجل قريب ؟

هذا هو السؤال الذي طرحه في كتاب يقع في ٢٠٠ صفحة ، الجنرال الفرنسي ـ بوفر ـ الاختصاصـي المعروف في القضايا العسكرية الذرية.

ويعتقد انه لا يرجح ان تشتعـل الحرب الذرية حتى سنة الفين فـي ادنى حد .

من نظرياته في هذا الكتاب ان القضايا السياسية والعسكرية اصبحت في العصر الحاضر مترابطة اكثر مما كانت في عالم الامس . فلا مجـال للرجل السياسي المعاصر لسلـوك سياسة حكيمة ما لم يكن له بعض الالم بالقضايا العسكرية . كما ان القائد العسكري اصبح محتاجا الـى الالمام بالقضايا السياسية .

سلوك الماردين في الشرق الاوسط

يستخلص من نظريات الاختصاصي الفرنسي ان التوازن الذري قد خلق وضعا جديدا تتجلى صورته في امتناع كل من الماردين عن مجابهة الاخر . فلما تعادلت القوى بات كل منهمـا مرتعبا من الاخر .. بحيث ان ركيزة السلام الحاضر انما هي الرعب ، وهذا ما سمي ـ توازن الرعب ـ .

الا ان امتناعهما عن التراشـق بالقنابل الذرية انما لا يعني انهما فقدا فجاة كل مطمع على رقع النفوذ في العالم . فان التزاحم بينهما لم يزل حقيقة لا مجال لنكرانها .

لكن اسلوب التزاحم قد تغير فاصبح تزاحما بالنيابة او بالوساطة . فان كليهما يترك المجال لقيام حـروب بالاسلحة التقليدية ، فتجرى هـذه الحروب بينهما بواسطة ـ صـدور اجنبية ـ .

قال المؤلف :

ـ في الشرق الاوسط يسعى كل من الاتحاد السوفياتي والولايـات المتحدة الى صيانة التوازن والى حصر النزاع بين الحدود التي اتفقا عليها . فهناك حدود لا تجوز مجاوزتها في اي حال . وهي خاصة الا يكـره اي الماردين على التدخل العسكري فـي النزاع ـ .

ـ ولذلك اصبح لا بد ان تتواصل الحرب على هذا الاسلوب الطفيف حتى يقتنع المتحاربون ذات يوم بوجوب تسوية غير مهينة للكرامة القومية ـ .

ـ ونهاية الارب في هذه الخطة هي فتح مفاوضات . فان هذه المفاوضات ولئن كانت طويلة الا انها ستخلق ذات يوم في نفوس المتحاربين الشعور بالاعياء والسأم . لهذا ينبغي ان يطول النزاع وان يجر خسائر من شانها ان تحول التسوية المرفوضة اليوم الى تسوية مقبولة غدا او بعد غد .وهكذا تكون حالة ـ لا حرب ولا سلام ـ مفتاح الحل بعد ان يثبت للجميع ان هذا الاستنزاف للقوى لا يمكن ان يدوم سرمدا !.. ـ .

قال المؤلف ان الجنرال الامريكي ماك ارثور لم يكن يؤمن الا بالمناوبة بين السلام والحرب . ولم يكن يظن ان المناوبة قد تكون بين الحـرب والسلام وهذا الشكل الثالـث اي الحرب الطويلة الاستنزافية .

مهما يكن من صحة هذه النظرية او عدم صحتها . الا ان الملحـوظ بمعزل عن الشك هو ان كلا الماردين حريص على ترك الاوضاع في الشرق الاوسط على صورتها الحاضرة .ويبدو ان لهما مصلحة مشتركة في حصـر النزاع في حدوده الحالية ..

ايهما اقوى .. الحق ام الواسطة ؟

بقلم : ايـلي حنـا

المحسوبيات هي التي تحكمنا ، ورغم ما حل بنا من جرائها ، فلم نتعلم بعد . ان كنت صاحب حق ، ولا واسطة لك ، فقد اصبح حقك باطلا ، وباطل صاحب الواسطة حقـا . هـذا شعارنا ، ورغم ما حل بنا نتيجة هذا الشعار فلم نتعلـم الدرس ، ولم ناخذ العبرة ، وما دمنا نحافظ على هذا الشعار، فلن نتقدم خطوة الى الامام لرفع شأن مجتمعنا والسير به نحو الافضل ، وسنبقى كما نحن ، نغض عيوننا عن الحق مـن اجل خاطر فلان ومصلحة علان .

القانون في دستور كل امة وضع ليطبق على جميع افرادها بلا استثناء ، من رئيسهم ، حتى اتفههم شانا . ولكن يبدو ان القانون في مجتمعنا هذا حبر على ورق لا اكثر .. يسري عـلى ضعاف النفوذ ، ويتحاشى اصحاب الشأن .

قبل ايام دخلت دار احدى بلديات الضفة لتصديق بعضـ المعاملات ، وفي البهو رأيت فراشين يجران رجلا يحـاول التملص منهما قبل ان يقذفا به خارج الباب ، غير آبهـين لصراخه ، فهذا امر صدر اليهما وعليهما تنفيذه ، والذنـب ليس ذنبهما .

سالت عن شانه وسبب طرده فقيل لي : لقد جاء يشكو جارا له يمتلك محلا لبيع الدجاج في الحي الذي يسـكنه ، والجيران كلهم متضايقون من رائحة الدجاج والقمامة المتخلفة عنه والتي ينثرها صاحب الدكان خارج دكانه غير آبه للذباب الذي يتجمع حولها ويسبب المضايقات للجيران بالاضافـة الى الرائحة . ورغم ان الحق كل الحق مع هذا الرجل ورغم ان شكواه قانونية ، فلا احد يستمع اليه .والحجة الوحيدة ان صاحب دكان الدجاج لديه رخصة لممارسة المهنة . والله اعلم بما خفي غير هذه الحجة .

ترى ؟ اهذا ما يهم البلدية فقط ، ان يكون لصاحب دكـان الدجاج ترخيص يدفع قيمته في بداية كل عام مالي الى صندوق البلدية ؟ اليس من قانون يفرض شروطا صحية على مثل هذا المحل قبل منح الترخيص بفتحه ، ام ان المصلحة العامة تطغي عليها مصلحة افراد ؟ ثم كيف تسمح البلدية باصدار ترخيص لبيع الدجاج وسط مكان آهل بالسكان ، ام انه على سكـان تلك المنطقة ان يسدوا انوفهم كي لا يستنشقوا مع الهـواء الرائحة الكريهة ؟

وسؤال اطرحه راجيا ان يجيب عليه احد اصحاب الشأن . لو كان احد سكان ذلك الحي احد وجهاء المدينة ، او مـن اصحاب الشان فيها ، هل ترى يمنح الترخيص لصاحـب المحل ؟ لو كان رئيس البلدية من سكان ذلك الحي ، فهل كان سيسمح بفتح محل كهذا .. ؟ لا اعتقد ، بل واثق بان هذا لن يكون ، ولكن بما ان سكان الحي من عامة الشعب فلا احد من المسؤولين يكلف خاطره حتى بالاستماع الى شكوى تصدر عن احدهـم .

اقوال الصحف

العقوبـات

دافـار باقتراب موعد الاقتراع في نهاية الاسبوع ، فقد دخل النقاش في الجمعية العامة مرحلة سريعة ، وليس هناك اي دليل للتراجع من جانب العرب ومؤيديهم عن عزمهم طرح مشروع متطرف يهدد بفرض عقوبات على اسرائيل امـام الجمعية للتصويت عليه . وقد حظي هذا الطلب ، اي فرض العقوبات ، بتأييد سوفياتي من على صفحـات ـ برافدا ـ امس الاول . وبالاضافة الى ذلك فقد كشفت صحيفة ـ الاهرام ـ عن اوراقها عندما قالت ان قرارا كهذا مطلوب للعرب لانه سيقدم لهم مبررا لشن الحرب . وقد اعرب مندوب امريكا جورج بوش ليلة الاربعاء في خطابه امام الجمعية عن معارضتـه الشديدة للاقتراح المتطرف . وراجت اشاعات في اروقة الامم المتحدة بانه بعد هذا الخطاب ستبدأ مفاوضات من وراء الكواليس لتلطيف الاقتراح .

وفي غمرة هذه الدوامة . فقد جاء بيان ضابط كبير في جيش الدفـاع الاسرائيلي في اوانه ، اذ اعلن ان اسرائيل لا تخطط لاي هجوم عـلى سوريا . وذلك حتى لا يقع العرب في خطأ ـ في الجمعية العامة او فـي المنطقة ـ وهو خطأ قد يفرض عقوبات ناجعة ليس على اسرائيل بل على العرب انفسهم .

دور المـوانىء !

معاريف وهكذا فلم يخب املنا : فقد حان الان دور الموانيء . فقد اعلن السيد يهوشع بيرس ، من ميناء اشدود بانه قد اعلن نزاع عمل في الموانيء الثلاثة في البلاد ، وانه اذا لم تنته خلال ١٥ يوما المفاوضات حول اتفاق عمل جديد وحول الاجور ـ فاننا سنتخذ جميـع الوسائل المتوفرة لدينا ، بما في ذلك فرض العقوبات واعلان الاضرابات ـ . ان حقيقة عدم موافقة سلطة الموانيء حتى الان على المطالب الـ ٥٢ التي قدمها عمال الموانيء ـ قد وصفت من قبل السيد بيرس بكونها مماطلة . والمماطلة بلغة الناس تعني التهرب من اجراء المفاوضات وانهائها . غير ان عدم الموافقة على مطالب طرف واحد لا تعني مماطلة ، بل محاولة مشروعة لتقليص عدد المطالب وحجمها .

وعلى كل حال فواضح انه يجـب استغلال الـ ١٥ يوما لاجراء مفاوضات شاملة ، حتى ولو كانت معقدة بسبب التنسيق الذي يتوجب على ممثلـي الموانيء الثلاثة اجراؤه فيما بينهم ، في الوقت الذي يعمل كل واحد منهم في ظروف مختلفة .

واذا كانت المطالب معقولة ـ فان هناك احتمالا بالتوصل الى اتفاق فـي النهاية ، اما اذا كانت المطالب الـ ٥٢ نهائية فانه حتى مفاوضات عاجلة لن تجدي . لان المفاوضات تعني في النهاية حلا وسطا وليس استسلاما .

استئناف محادثات باريس

هآرتس استؤنفت فـي باريس ،المحادثات بين الدكتور كيسنجر ، مستشـار الرئيس نيكسون وممثل فيتنـام الشمالية . وكما هو معتاد فقـد تكهنوا مرة اخرى بان اتفاق وقف النار قد يوقع بالاحرف الاولى هذا الاسبوع. واذا تكهن المتكهنون بتواريخ قريبة كهذه مرة اخرى ، او اذا وصلت هذه المرة المحادثات الى المرحلة الاخـيرة بالفعل ، فان ثمة شيئا واحدا واضحا وهو ان امريكا عقدت العزم على عدم تمكين الرئيس الفيتنامي الجنوبـي نغوين فان ثيو ، من معارضة الاتفاق.

وكان الرئيس الامريكي ومستشاره قد قررا في حينه بان لا يوقع اي اتفاق قد يؤدي الى تسليم فيتنام الجنوبية الى مؤيدي الشمال .

ولقد تركز النقاش في الاسابيـع الاخيرة بصورة كبيرة على سحب القوات الشمالية من اراضي فيتنام الجنوبية. وقد اراد مختلف المعلقين التوضيح بان هانوي لم تعترف ابدا بان جنودهـا النظاميين يحاربون الى جانب الفيتكونغ ـ وفي الاونة الاخيرة بدل الفيتكونغ كذلك . في الجنوب . ولذا فان هانوي لا تستطيع الموافقة الان على بند يتعلق باخلاء جنودها من الجنوب وهم رسميا غير موجودين هناك .

وقد لعبت هذه النقطة بالطبع دورا في معارضة هانوي للاعلان عن سحب القوات . ولكن الحقيقة الاهم ربمـا كانت ان كل اعتراف رسمي بوجود الجيش الشمالي المنظم . كان سيلزم هانوي بالاعلان رسميا عن اخلاء جميع الوحدات من الجنوب . وفي الاتفاق ـ من وراء الكواليس ـ يمكن التوصل الى حل وسط ايضا حول مسالة عدد الجنود ـ غير الموجودين ـ مـن الشماليين الذين سيتمكنون من البقاء والاماكن التي سيرابطون فيها .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

القيمة ، الا وهو الكتيب الذي اصدره بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الاول ، ويحتوي على نخبة مختارة من الاسئلة التي طرحها المشاهدون ورد ضيوف البرنامج المختصين عليها . والكتاب فيه معلومات تهم كل قاريء وقارئة . وقد نفذت الطبعة الاولى منه وستصدر الطبعة الثانية هذا الاسبوع . فاذا رغبت يا عزيزي القاريء بالحصول على نسخة من الكتاب فما عليك الا ان تكتب للبرنامج معربا عن رغبتـك مرفقا طلبك بالاسم والعنوان .

ضيوف حلقة هذا المساء هم السادة: رمزي سليمان مهندس في كلية الهندسة التطبيقية ـ التخنيون ـ في حيفا ، السيد موسى بن حاييم من مكتـب مستشار رئيسة الوزراء للشـؤون العربية والانسة عايدة الصباغ مفتشة في وزارة المعارف . السؤال الاول من فتاة اضطرت ان تترك دراستها فـي القرية ، وتواصلها في المدينة بعـد ثلاث سنوات . دراستها اوقفت بحجة ان القانون يمنعها من ذلك . ردت عليها الانسة عايدة صباغ .

السؤال التالي عن وضع قريتـي اقرت وكفر برعم والضجة التـي ثارت حولهما مؤخرا . رد عليه السيد موسى بن حاييم .

السؤال التالي عن تلوث الجو وعما يمكن عمله للحيلولة دون ذلك يرد عليه السيد رمزي سليمان .

والسؤال التالي عن تاريخ لعبة كرة القدم . الجواب على شكل شريط تلفزيوني في ٢٦ اكتوبر ١٨٦٣ وضعت القواعد الاساسية لكرة القدم التي لا تزال متبعة حتى الان . كذلك نشاهد في الفيلم معلومات هامة عن المباريات الاولى والكؤوس وكل ماله صلة بكرة القدم .

السؤال التالي عن تشتت الافكار وعدم القدرة على التركيز : ردت عليه الانسة عايدة .

السؤال التالي عن كيفية صنع راديو بسيط باقل التكاليف باستخدام القوم البلوري السيد رمزي يـقوم بشرح واف عملي لهذه العملية . للذين يرغبون في بناء راديو او يهمهم ان يفهموا كيف يعمل جهاز الراديو وعلى اي اسس ، فرصة لا تعوض .

السؤال التالي عن حياة ملـك الكوميديا النابغة شارلي شابلـن . الرد عليه يجيء على شكل فيلـم تلفزيوني تفهم منه ان شابلن ولـد في احد احياء لندن الفقيرة عام ١٨٨٩ وهو نفس العام الذي اخترع فيـه اديسون اله التصوير المتحركة التي كانت اساس من السينما . ثم ترى كيف اصبح ممثلا وكيف رحل الى الولايات المتحدة وبلغ القمة حتى اتهم بالميول الشيوعية فهجر امـريكا ، واقام في سويسرا وحتى عاد وتصالح مع الولايات المتحدة في نيسان هذا العام ، حيث تلقى جائزة اوسكار خاصة .

السؤال التالي عن مشاكل الطائفة الدرزية وحقوقها .. ويرد عليـه السيد موسى .

البرنامج يذاع الساعة ٦٫٤٧ مساء مرفقا بترجمة عبرية .

ـلاد حـارتنـا الحمضيـات

الحمضيات الان في ذروته . ان كرس برنامج اولاد حارتنا ـذا المساء للحمضيات عـلى انواعها .

ـلع البرنامج نرى الاولاد ـلوى وسمير وتمير في حيرة ـائبة . ومطلوب منـهم ان برنامجا تمثيليا ومعرضـا ـرة لا تزيد على اليومـين . ـ كريمة وهي تحمل صندوقا ـلما تفتحه انه مليء بالبرتقال ـية من قريب لها في اريحا . ـليهم الصندوق بفكرة التمثيلية ـحمضيات . وكذلك اقامـة ـلمنتجات الحمضيات من ليمون ـ افندي وكريب فروت ... ـذه الحمضيات .. ومربى .. ـلخ .

الاتفاق على تمثيل قصـة ـحري . سمير بذور البرتقال ـ الكريب فروت وسلـوى ـيمونة .

ـة تمثل على مسرح صغـير ـق الحمضيات وثمارها . ـية مكونة من اغنية عامة عن هذا مطلعها :

ـغني غنيات
ـرة حمضيات
ـ وكلمتينا
ـت ومندلينا .

ـار بديع بين الثلاثة .
ـمير : اسمي برتقان .. من ـان .. محبوب الغلان ...
ـكان .. خدودي ملانة عصير ـ وفايدة كتير .
سلوى : اسمي لمون لمون .. ـ ما يكون .. ست الماكولات الطبوخات .. لحمة وشوربة ـ مالهم طعمه بلاي ..
ـتمير : انا كريب فروت .. الجمهور .. بين الحمضيات ـيك موفود هيو عصير تمام ـمرارته قوام .

الجميع : ما تـسـوش .. ولا شقيقتها المندلينا .. .. هم اهالينا ...

بعد ذلك للنيمة الباكيـة وللشمس الضاحكة السعيدة يذاع في السادسة والنصف عبرية .

فكاهة

ـسدى سـؤال

ـا الاسبوع هدية البرنامج

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعن

كوستاريكا تؤيد اسرائيل

وتؤمن بعدالة موقفها في نزاع الشرق الاوسط

سان خوزيه — قال امس رئيس كوستاريكا ، السيد خوزيه فيغرس للسيد ابا ايبان وزير الخارجية بانه يؤيد اسرائيل ويؤمن بعدالة موقفها في نزاع الشرق الاوسط .

وكان الرئيس فيغرس يتحدث لدى استقباله السيد ايبان في القصر الجمهوري واوضح بانه يكن الود والصداقة لاسرائيل سواء بصفته رئيس جمهورية او كزعيم حزب اشتراكي ـ ديمقراطي ـ وهو عضو في الاشتراكية الدولية التي ينتمي اليه كذلك حزب العمل الاسرائيلي .

استذكر مقابلاته مع رئيسة الوزراء وزياراته الثلاث لاسرائيل . وحضر الاجتماع مدير دائرة امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية السيد دوفستات ، والسفير الاسرائيلي في كوستاريكا السيد ايلي تبو ورئيس مكتب السيد ايبان السيد اتيان بن صور .

وقبل الاجتماع بالرئيس فيغرس بحث السيد ايبان مع وزير زراعة كوستاريكا حول امكانية مساهمة اسرائيل في تطوير مزارع الحليب في سان ـ فيتو ، وهي المنطقة الجنوبية لكوستاريكا الواقعة على الحدود مع بنما .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي لكوستاريكا التي تقيم علاقات ودية مع اسرائيل . وقد عبر الرئيس فيغرس عن الصداقة المتينة بين بلاده واسرائيل عندما دعا السيد ايبان وعقيلته الى الاقامة في احد المنازل في «زرعته الواقعة في احدى ضواحي العاصمة سان خوزيه وذلك طيلة مدة اقامتهما في عاصمة كوستاريكا

ويتضح بان السيد ايبان لن يحتاج الى جهد كبير لاقناع كوستاريكا بالاساس العادل الذي ترتكز عليه السياسة الاسرائيلية . وتؤيد كوستاريكا ، اسرائيل منذ تصويتها الى جانب مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ . وكان وزير خارجية كوستاريكا قد اعلن في عيد استقلال اسرائيل قبل سنتين بانه يحق لاسرائيل ان تحتفظ بالاراضي التي احتلتها نتيجة حرب فرضت عليها ، طالما لم يتم التوصل الى اتفاق سلام . والطريق الى السلام حسب قوله يجب ان تكون عن طريق المفاوضات المباشرة بين جميع الاطراف

وقال ان اسرائيل لا تستطيع اعادة هضبة الجولان ومضايق تيران وشرقي القدس .

وكان البرلمان والصحف في كوستاريكا قد شجبت مؤخرا بشدة حادثي مطار اللد وميونيخ كما اشترك الرئيس الكوستاريكي في حفل تابيني اقامته الجالية اليهودية للرياضيين الذين قتلوا في ميونيخ .

وتقدم اسرائيل المساعدة لحركة الشبيبة في كوستاريكا عن طريق تنظيم دورات لمرشدي الشبيبة . كما ان حوالي ١٠٠ طالب من تلك البلاد قد انهوا تحصيل علومهم في اسرائيل في مجالات التعاونيات والزراعة ومشرة في العدل وفحص الطائرات .

ملك افغانستان يقبل استقالة الحكومة

كابول — رويتر — صدرت ارادة ملكية من الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان بقبول استقالة الدكتور عبد الظاهر رئيس الوزراء التي رفعها في ٢٥ ايلول الماضي .

ونشادت الارادة الصادرة ليلة الاربعاء بجهود الدكتور عبد الظاهر في حل مشاكل الجفاف الذي خيم على البلاد مدة عامين .

قتلى وجرحى في حريقين بهونغ كونغ

هونغ كونغ — يونايتدبرس — قتل تسعة اشخاص على الاقل وجرح ٢٣ شخصا اخر في حريقين منفصلين شبا في هونغ كونغ امس وكان القتلى ومعظم الجرحى في حريق شب في مبنى يتالف من عشرة طوابق .

كما شب حريق اخر في قرية تاي هوم قرب مطار هونغ كونغ الدولي . وقد دمر الحريق اكثر من ١٥٠ لخشبية

التمثال الصغير

من "٥" شلنات الى "٣٦٫٧٥٠" جنيه استرليني

لندن — في العاصمة البريطانية يعيش — ارثور ديفي — صاحب الحظ ولكنه — غشيم — ... هذا الرجل كان يغرس شجرة في حديقة منزله فعثر على تمثال صغير من البرونز لرجل لا يزيد طوله على ١٠ سنتمترات .. ووضع التمثال في جيبه ، وعندما انهى العمل عاد الى المنزل وعرضه على زوجته .. فقالت له الزوجة ، اقذف به الى سلة النفايات ... ولكن ديفي رفض ذلك ونظف التمثال ووضعه على جهاز التلفزيون بعد ان قال لزوجته ان التمثال عمل فني ومن الجدير ان يوضع على التلفزيون ... وقبلت زوجته على مضض [illegible]

[illegible] ٣٦٫٧٥٠ جنيها استرلينيا

استئناف المحادثات

بين العراق وسوريا حول شؤون النفط

بغداد — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور فخري قدوري رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في مجلس قيادة الثورة غادر بغداد الى دمشق امس على رأس وفد لاستئناف المحادثات مع المسؤولين السوريين حول العلاقات النفطية بين البلدين .

ونسبت الوكالة الى الدكتور قدوري قوله ان زيارته لسوريا تأتي لمواصلة البحث في العلاقات بين المسؤولين في وزارة النفط والمعادن والمسؤولين السوريين التي بدات الجولة منها في دمشق في منتصف الشهر الماضي .

وكانت تلك المحادثات قد توقفت حتى دراسة عروض الطرفين المتعلقة بعقد اتفاق لتنظيم عوائد مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى ساحل البحر الابيض المتوسط .

وكانت مشكلة تنظيم العائدات قد نجمت عن تاميم موجودات نفط العراق في العراق وسوريا في اول حزيران الماضي .

وكان العراق قد نفى ان يكون قد تجاهل مطالبة سوريا بالعائدات من تاميم موجودات الشركة وقال ان سوريا تحاول مضاعفة هذه العائدات .

ويعتقد ان سوريا تطالب بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في السنة كعائدات مرور وحصة شركة نفط العراق من الوفر الناجم عن ثمن النفط من موانيء البحر الابيض المتوسط بدلا من موانيء الخليج

البكر يتهم شركات النفط الاجنبية

بالتخطيط لابقاء العراق تحت سيطرتها

بغداد — رويتر — قال الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ان تاميم موجودات شركة نفط العراق اعاد الثقة والامل الى الجماهير العربية بقدرتها على مواجهة المواقع الاستعمارية في المنطقة وتصديها مباشرة لهذه المواقع .

وقد جاء قول الرئيس العراقي في تصريحات افضى بها لوفد صحفي من المانيا الشرقية ونشرتها وكالة الانباء العراقية .

واتهم الرئيس العراقي الشركات بالتخطيط لابقاء العراق تحت سيطرتها وقال ان الثورة وضعت في مقدمة حساباتها هدف تحرير الثروة النفطية واعادة بناء الاقتصاد العراقي بتحويله الى اقتصاد متوازن متعدد الموارد ...

وقال الرئيس العراقي ان اضرارا مادية كبيرة اصابت الاقتصاد العراقي بسبب مسلك الشركات وقدر خسارة العراق الناجمة عما وصفه بالسياسة الاحتكارية التي اتبعتها شركات النفط باكثر من ٤٥٠ مليون دينار بين سنة ١٩٥٨ وسنة ١٩٧٠ لان الشركات عملت على حد قوله الى تخفيض الانتاج

اسرائيل تحذر

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بالمساعدات من الامور غير المقبولة .

وقال المندوب الامريكي جورج بوش في بيان امام الجمعية العامة ليلة الاربعاء ان اي قرار يحتوي على مطالب جديدة او يتحيز الى جانب ضد الاخر قد يهدد الهدوء النسبي القائم منذ عام .

واكد السيد بوش في الوقت ذاته ان قرار مجلس الامن الذي اتخذ في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ يتضمن الاطار الاساسي لحل ازمة الشرق الاوسط واكد من جديد استعداد الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل ومصر في التوصل الى تسوية جزئية تتيح لاعادة فتح قناة السويس واورد السيد تكواع قصة عقرب طلب سلحفاة ان تحمله عبر جدول ماء ثم لسع السلحفاة . وقال تكواع ان هذا هو الوضع في الشرق الاوسط فان لسعات العرب قد تجعل من دور الامم المتحدة للمحافظة على السلام ما فعله العقرب في السلحفاة .

الصين تحمل على سياسة روسيا وامريكا في الشرق الاوسط

وتميزت مناقشات الجمعية العامة الخاصة بالشرق الاوسط ايضا بهجوم صيني على السياسات السوفياتية والامريكية في الشرق الاوسط . واتهم المندوب الصيني هوانغ هوا الدولتين الجبارتين بمنح اسرائيل دعما قائما على الاذعان والتحريض . وقال السيد هوانغ انه في الوقت الذي يتخذ فيه الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الامريكي لاسرائيل شكلا علنيا لاغموض فيه فان الروس يدعون صداقة الشعب العربي ويعملون في الوقت ذاته على منعه من الرد على هجمات اسرائيل .

وقال المندوب السوفياتي جاكوب مالك دون الاشارة الى الصين او الى السيد هوانغ انه سيكون من الامور الحسنة ان تقدم بكين للعرب نفس المساعدات التي قدمها وسيقدمها الاتحاد السوفياتي لهم . وقال السيد مالك ان اسرائيل تخشى السلام كخشيتها من النار وان الصين تخشى السلام في الشرق الاوسط كما تخشى تقلص التوتر في انحاء اخرى من العالم .

وحذر مندوب لبنان السيد ادوار غره من ان هناك احتمالا بان تتخلى بعض البلدان عن عضويتها في المنظمة الدولية بسبب فشلها في المحافظة على السلام والامن الدوليين في الشرق الاوسط . وقال المندوب اللبناني في خطاب امام الجمعية العامة ان الامم المتحدة تواجه ازمة لا مثيل لها ناجمة عن فقدان الثقة في قدرتها وفعاليتها .

وقال السيد عبدالله يعقوب بشارة مندوب الكويت ان الغباء المطلق والعجز الاعمى بالنسبة الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم هما اصل المشكلة والباقي ليس سوى فروع

واضاف قائلا ان ماساة فلسطين ليست ناجمة عن رغبة العرب في الالقاء بالاسرائيليين في البحر كما ادعى المسؤولون الاسرائيليون باستمرار بل هي ناجمة عن حرمان الفلسطينيين من حقهم في وطنهم وان عدم اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين هو الصخرة التي تحطمت عليها كل جهود السلام .

وقال ان مشكلة الشرق الاوسط ليست ناجمة عن رغبة العرب في قتل اليهود او منع دولة اخرى من حق المرور في مضيق تيران بل انها ناجمة عن اخضاع شعب لشعب اخر وحرمانه من حقوقه الاساسية . انها قضية بقاء بالنسبة الى مليوني انسان يتطلعون الى العودة الى بلادهم .

كلمة الأنباء — تتمة

روسيا تتظاهر بصداقتها للعرب وتستغل مصاعبهم لفرض التوسع والتغلغل على نطاق واسع الى داخل العالم العربي .. ان روسيا تجهز مصر باحدث الاسلحة ثم تمنع العرب عن القيام بهجوم مضاد!

هنا ينبري المندوب السوفياتي ليكيل لزميله الصاع صاعين وليقول ان الصين تخشى تخفيف حدة التوتر في اماكن اخرى من العالم ، وانها رفضت بعناد الانضمام الى محادثات الدول الكبرى حول الشرق الاوسط لمساعدة العرب على استرداد ما خسروا من مناطق ، وان رفضها هذا يساعد اسرائيل ويضر بمصالح العرب ..

وتعود فتسأل : اين الحقيقة فيما يقوله المندوبان معا ؟ واذا كانت كل الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين تتفانى مثل هذا التفاني حقا في اظهار الصداقة للعرب ، فلماذا لاتتفق الدولتان حول موضوع هذه الصداقة على الاقل ؟ ولماذا تهيل احداهما التهم للاخرى بدون حساب ؟

الواقع ان التنافس القائم بين الدولتين في موضوع الشرق الاوسط هو ليس في سبيل خدمة هذا الطرف او ذاك من طرفي النزاع ، وهو ليس في سبيل البحث عن افضل الطرق لحل النزاع وتسويته بروح العدل والانصاف ؛ وانما يقوم التنافس بينهما لكون كل واحدة منهما تريد ان تستاثر وحدها بالنفوذ في البلدان العربية ، وتريد ان تقلص وجود الاخرى لتحل محلها .

وما دور اسرائيل والدول العربية في هذا التنافس الادور الاداة تستخدمها كل من الدولتين المتنافستين لتحقيق ماربها واهدافها الانانية في هذا الجزء من العالم .

نص مشروع القرار

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المتحدة .

أن الجمعية العامة بعد البحث في المادة الوضع في الشرق الاوسط وبعد تلقي تقرير السكرتير العام في ١٥ ايلول عام ١٩٧٢ وبشعور من الانزعاج العميق بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ لم ينفذ وبالتالي فانه لم يتحقق السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط كما يرجى — وتكرر قلقها الشديد من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ ٥ حزيران عام ١٩٦٧ .

— وتكرر التاكيد بان اراضي اية دولة يجب الا تكون هدف احتلال او استيلاء من جانب دولة اخرى من جراء التهديد باستخدام القوة او اللجوء الى استخدام القوة .

— وتؤكد ان اجراء تغييرات في الطبيعة المادية او الترتيب السكاني للاراضي المحتلة مخالف لمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة ومواد الاتفاقات الدولية التي لها علاقة بهذا الوضع .

— وهي مقتنعة بان الوضع الخطير القائم في الشرق الاوسط يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين .

— وتكرر تاكيد مسؤولية الامم المتحدة في اعادة السلام والامن في الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

● تكرر تاكيد قرارها رقم ٢٧٩٩ الصادر في ١٣ كانون الاول عام ١٩٧١ .

● تندد بعدم تقيد اسرائيل بقرار الجمعية العامة رقم ٢٧٩٩ الذي دعا اسرائيل بوجه خاص الى الرد بشكل ايجابي على بادرة السلام للممثل الشخصي للسكرتير العام في الشرق الاوسط .

● تعرب عن دعمها الكامل لجهود السكرتير العام وممثله الشخصي .

● تعلن مرة اخرى ان الاستيلاء على الاراضي بالقوة امر لا يمكن القبول به وبذلك فانه يجب اعادة الاراضي التي احتلت بهذه الطريقة الى اصحابها .

● تدعو اسرائيل الى الاعلان عن تمسكها بمبادىء عدم ضم الاراضي عن طريق استخدام القوة .

● تدعو الى انسحاب اسرائيل فورا ودون شروط من الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧

● تعلن ان التغييرات التي اجرتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة منتهكة بذلك اتفاقات جنيف لعام ١٩٦٩ باطلة . وتدعو اسرائيل الى ابطال مثل هذه الاجراءات من الان فصاعدا والامتناع من كل السياسات والممارسات التي تؤثر على الطابع المادي والتركيب السكاني للاراضي العربية المحتلة .

● تدعو جميع الدول الى عدم الاعتراف باي من هذه التغييرات والاجراءات التي قامت بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

● تدعو الدول الاعضاء الى الامتناع من تزويد اسرائيل بمساعدات تهدف الى تمكينها من المحافظة على احتلالها لهذه الاراضي العربية .

● تعترف بان احترام حقوق الفلسطينيين عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

● تدعو الى اتخاذ كل الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ١٩٦٧ بشكل كامل وسريع مع الاخذ بعين الاعتبار جميع القرارات والوثائق التابعة للامم المتحدة التي لها علاقة بهذا الامر .

● تطلب الى السكرتير العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن والجمعية العامة بشأن التقدم الذي احرزه هو وممثله الشخصي فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ١٩٦٧ والقرار الحالي .

● تقرر ارسال القرار الحالي الى مجلس الامن لاتخاذ الاجراء المناسب وتطلب الى مجلس الامن ابقاء الجمعية العامة على علم [illegible] .

«الانوار» : رئيسا — تتمة

على ان يبقى ليساعدهما في تحقيق ما يطلب . واضافت — الانوار — ان العقيد القذافي وعد بمنح دولة اليمن الوحدة ٤٦ مليون دولار سنويا .

وذكرت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان حكومة اليمن الجنوبي طلبت من الجامعة العربية الاشراف على تنفيذ اتفاقية الوحدة بين شطري اليمن .

نزاع جديد — تتمة

تغيير مبلغ بدل الايجار الذي انخفضت قيمته في اعقاب تعويم الجنيه الاسترليني والتضخم المالي الذي تخسر مالطا بسببه ٧٠٠ الف جنيه في السنة .

وعقب امس موظفون بريطانيون على ذلك بقولهم انه اتفق بموجب اتفاقية الدفاع على دفع بدلات الايجار بالجنيهات الاسترلينية وان بريطانيا ليست على استعداد لادخال اية تعديلات على هذه الاتفاقية في اعقاب التطورات المالية .

هذا ويقوم وزير الدفاع البريطاني اللورد كارينغتون الذي يشترك الان في مؤتمر وزراء حلف الاطلسي في بروكسل باجراء محادثات غير رسمية مع عدد من زملائه في الحلف حول النزاع الاخير مع مالطا .

اتفاقية السلام — تتمة

نيكسون اجرى اتصالا مستمرا مع كيسنجر .

وفي سايغون صرح موظفون في حكومة فيتنام الجنوبية بان الرئيس الفيتنامي نغوين فان ثيو لن يتخذ قرارا بالموافقة على وقف اطلاق النار في فيتنام قبل ان تنتهي محادثات كيسنجر — ثو .

وعلى جبهة القتال من ناحية اخرى اغارت القاذفات الامريكية والفيتنامية الجنوبية امس على مواقع يعتقد بان القوات الشيوعية تستخدمها قواعد لاطلاق الصواريخ وذلك على بعد ٨ كيلومترات من مركز سايغون . وجاءت هذه الغارات بعد ان تعرضت العاصمة الفيتنامية الى اعنف قصف بالصواريخ منذ عملية — تي تي — في عام ١٩٦٨ فقد سقط ٥٣ صاروخا من عيار ١٢٢ ميلليمترا سوفياتية الصنع على قاعدة تان سون نوط والمناطق المجاورة لها . وقتل نتيجة لذلك تسعة اشخاص واصيب ٥٤ شخصا اخر بجراح .

واسفر عن القصف ايضا تدمير طائرة هليكوبتر واصابة اربع طائرات اخرى باضرار . وقد سقطت ١٠ صواريخ بالقرب من برج المراقبة في المطار ودمر صاروخ اخر نادي الجنود كليا .

بعثة عسكرية — تتمة

زيارة اللواء طلاس لموسكو ستستغرق بضعة ايام .

وقال الرئيس الاسد في مقابلة مع صحيفة بيروتية ان التعاون السوري مع روسيا لا يعني ان سوريا ستتحول الى شيوعية . واثنى الرئيس الاسد على المساعدة القيمة التي قدمها السوفيات لسوريا ، غير انه اشار الى ان ذلك لا يعني بانهم — قدموا لنا المساعدة قدر استطاعتهم ، اذ ان قدرة الاتحاد السوفياتي كبيرة وغير محدودة .

وقال اللواء عبد الرحمن خليفاوي ، رئيس وزراء سوريا في مقابلة نشرت في صحيفة بيروتية اخرى ان على العرب ان لا يتوقعوا بان يحارب السوفيات من اجلهم .

هذا وذكرت صحيفة — المحرر — البيروتية ان الرئيس الاسد قد يزور روسيا خلال الايام القريبة . واضافت الصحيفة ان هذه الزيارة ستكون في نطاق الاتصالات الجارية الان بين الزعماء السوريين والسوفيات حول الوضع الحالي على الحدود بين سوريا واسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول ان زيارة الاسد لموسكو ستتم رغم ان زيارة وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس لموسكو قد خططت قبل ذلك .

حكايات .. وراء الأخبار

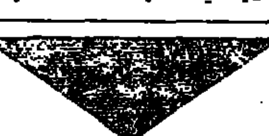
بشرى للذين يخافون من الصلع !

نيويورك — كثرت الابحاث ولا تزال جارية حول مرض الصلع الذي يصيب الرجال واحيانا النساء ... ولكن جميع هذه الابحاث لم تثمر وبقيت مشكلة الصلع تواجه الكثيرين ولو ان — الشعر المستعار — خفف من حدتها بعض الشيء ...

ولكن الانسان يعيش دائما يحدوه الامل في ان يتحقق ما يشاء ، وان تفاجئه الايام بمفاجآت سارة ...

واخيرا صدر كتاب في نيويورك حول — ازمة الصلع — جاء فيه ان الشباب الذين يرغبون في المحافظة على شعورهم عليهم ان يمتنعوا عن شرب المخدرات والتدخين المبالغ فيه والانفعال الكبير : وجاء في الكتاب كذلك ان شرب القهوة والاملاح بصورة كبيرة يساهمان في فقدان الشعر والصلع ...

وتقول مؤلفة الكتاب ان الالعاب الرياضية و — الحك بالرأس — و — مداعبة الشعر — خصوصا اذا كان من — انامل ناعمة — يطيل عمر الشعر ويقلل فرص تساقطه ..



ازمير ، تركيا — رويتر — شكلت المومسات في تركيا امس نقابة خاصة بهن باسم نقابة عاملات الخدمة الشخصية واعلن خططا لافتتاح فروع للنقابة في جميع المدن الكبيرة .

وقال السيد روكتيتين هالولو مدير صحة المدينة في اجتماع الافتتاح هنا أن المومسات في تركيا البالغ عددهن حوالي ١٧ الف مومس يشكلن صمام امان مهما في الحياة الجنسية في تركيا .

واضاف ان النقابة ستناضل من اجل استقلال اعضائها اللواتي عومل العديدات منهن معاملة غير عادلة ومن اجل حقوقهن الانسانية وكرامتهن .

وابلغت المومسات المجتمعين في الاجتماع انهن يأملن بان تتمتع المومسات الاعضاء في النقابة عما قريب بفوائد الضمان الاجتماعي الذي توفره الدولة .

١٥ مليون ضرير

جنيف — اعلن المجلس العالمي لرعاية الضرير ان هناك مالا يقل عن ١٥ مليون ضرير في العالم ، وانه ما لم يتخذ اجراء حاسم فان العدد سيرتفع الى الضعفين في نهاية القرن الحالي .

وقال المجلس في بيان امس أن ٨٠ بالمائة من الناس الذين فقدوا بصرهم يعيشون في البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

واضاف يقول ان فقدان البصر بالنسبة الى ملايين الناس نجم عن التراخوما وغيرها من الامراض وكان بالامكان تلافي ذلك وان سوء التغذية يقضي على بصر ما لا يقل عن الاف الاطفال سنويا .

سرقة جنتلمانية .. !

تل ابيب — سمعنا عن سرقات وعن اقتحام حوانيت في اماكن مختلفة من البلاد وهذا شيء طبيعي .. واللصوص يختلفون في ذكائهم والطريقة التي يضعون فيها خططهم للسرقة .. ومن هذه الخطط ما يفشل ومنها ما ينجح ولو الى حين ومنها ما ينجح حتى النهاية ... ولا شك ان كل عملية سرقة تلزم القائمين بها ببذل الجهد ولو كان بسيطا في بعض الاحيان ...

ومؤخرا وقعت عملية سطو على حانوت للحلي في تل ابيب ولكن القائمين بالسطو ارادوا ان يوفروا على انفسهم المشاق والجهد فرتبوا عمليتهم بشكل دقيق ومريح ..

فبدل ان يذهبوا الى الحانوت ويكسروا الباب من اجل السرقة فضلوا الذهاب الى منزل صاحب الحانوت وسرقة مفاتيح الدكان ثم ذهبوا اليها كانهم اصحابها وفتحوا الباب وسرقوا حلي بالاف الليرات وحوالات مالية بمبالغ كبيرة ولكنهم لم يكملوا معروفهم بانهم لم يكسروا الباب اذ لم يقوموا باعادة المفتاح الى صاحبها مع كلمة شكر فيكونون بذلك قد تصرفوا تصرفا جنتلمانيا !!!

رئيس نيجيريا

والسباق الرمزي لمسافة ١٠٠ م

لاغوس — اشترك الجنرال غوون رئيس الدولة النيجيري في سباق رمزي لمسافة ١٠٠ متر هنا في الافتتاح الرسمي للملعب الوطني الجديد الذي ستجرى فيه دورة افريقيا الرياضية في الشهر القادم .

وتبارى الرئيس غوون كذلك مع كبار الضباط في السكواش والتنس في ملاعب هذه المدينة الرياضية التي اقيمت في احدى ضواحي لاغوس وكلفت حوالي سبعة ملايين جنيه استرليني

ويتسع الملعب الرئيسي لحوالي ٥٠٠٠٠ متفرج وهو مجهز بجميع المعدات الفنية اللازمة للتصوير وضبط الصوت وتسجيل النتائج . وتضم المدينة سبعة ملاعب للتنس ومكانا للسباحة .

ومن المقرر ان تفتتح الدورة الرياضية لجميع [illegible] من كانون الثاني القادم . [illegible] في هذه الدورة [illegible] حوالي ٤٠ دولة [illegible] ٥٠٠٠ لاعب

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وغائما جزئيا وتنخفض نسبة الرطوبة

الاقراص المنومة والاميركيون

واشنطن — بعد التعب والكد والاجتهاد يأوي الانسان الى فراشه ليكسب قسطا من الراحة وليجدد نشاطه لاستقبال اليوم التالي ...

ومن الناس من يهجر النوم عيونهم احيانا فيلجأون الى تناول اقراص — المنومات — فتنام عيونهم رغما عنها بعد ان تسترخي وتعجز عن السهر ..

ولكن المبالغة في استعمال اقراص — المنومات — تتسبب في كوارث للكثيرين ففي امريكا يفقدون حياتهم سنويا حوالي ٣٠٠٠ امريكي بسبب المبالغة في استعمال هذه الاقراص في حين يصاب باضرار حوالي مليون امريكي سنويا بسبب تناول اقراص النوم ...

ومن الجدير بالذكر ان استعمال هذه السموم يعتبر مشكلة وطنية في الولايات المتحدة تحاول السلطات هناك مقاومتها بشتى الوسائل .

تضع قبل وصولها الى المستشفى

نابلس — من محمد عميرة — وضعت سيدة من قرية عورتا قضاء نابلس وتدعى مريم حسن شراب — ٢٢ سنة — مولودتها قبل وصولها الى المستشفى الحكومي في المدينة وكانت السيدة المذكورة قد توجهت من قريتها قبل ظهر امس الاول الى المستشفى الحكومي بنابلس لتضع فيه ولدى وصولها في السيارة التي كانت تقلها الى البوابة الرئيسية للمستشفى تمت عملية الولادة هناك . وقد حضرت فورا قابلة من المستشفى وقدمت لها الاسعافات اللازمة وقد ادخلت المستشفى بعد ذلك بعد ان وضعت طفلتها في السيارة الواقفة امام المستشفى .

الفئران وملفات [illegible]

[illegible]

صوت برانت والحملة الانتخا[illegible]

[illegible]

مدينة للسيا[illegible] التالفة وحطا[illegible]

[illegible]